is in the Miller

حزب الكتائب طرفا رسميا يتعاطى مع المقاومة من هذا الموقع . بالاضافة الى أن هذا الطـــرحسيعيق تنفيذ شعار العزل السياسي حسزب الكتسائب بها هوعسزل عسن التعاطي بالمور الملاقات اللبنانية - الفلسطينية وحصر هذا الحق بالسلطة اللبنانية اولا ، وبالحركة الوطنية اللبنانية ثانيا ، مع ابقاء الطرق سالكة امام جميع الاطراف باستثناء بيسيس أر الجميل وحزبه .

ألاسلوب الكتائبي سعيا وراء آعادة طسرح قضية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان عمل حزب الكنائب ، طيلة الاسبوع الماضي على محاور عديدة لا بد

اولا _ انصرفت جريدة العسلوجاراها قادة الحزب في اشاعسة الاوهام حول وجود اطراف في المقاومة غير راضية عن شيسعار العزل، وشرعت العمل تكرر بوميا النداءات المعجوعة الى ابو عمار شخصيا . و ذلك ان محاولة الكتائب الاولى لادعاء وجود خلاف بين « متسح» وعبرها من المنظمات نهاوت اسمام صلابة ووحدة موقف المقاومة فجرى الاستنعاضة عنها بادعاء وجود خلاف بين أبو عمار والآخرين في " فنسح " واستمرت هذه المحاولة البائسة رغم أن ابو عمار شخصيا حضر

الجبية المساركة الذي اوسى مفرس عزل عربي علسى الكتائب ا بانيا _ نسليط النار على اليسار والشيوعيين في محاولة بالسة هي الاخرى . لتحييد المقاومسة أولا ، ولنشجيع الزعامات الاسلامي التقليدية على البروز كطرف محساور للكتائب أن لم يكن مشاركا لها وذلك بحجة أن المركة أصبحت ضحد «الشيوعية» وأن الكتائب تابت عن مهاجمة المقاومة! وفي هذا المجال اكثرت جريدة العمل من « قصائد » المديح بحق صائب ستسلام خاصة وبدوره في مكامحة الشيوعية ودعته علنا السي كسر قرار العزل والدخول في حوار مع بيار الجميل

وكان الوجه الاخر لهذا الانصراف الكنائبي الى مهاجمة اليسار اطمئنان الكتَّائبُ الى أن هناك قوى اخسرى نعمل باتجاه طرح تضية الوجسود الفلسطيني في لبنان على بساط البحث وهذا ما سنرجع اليه الحقا .

ثالثا التقاط وتضخيم كل المواقف التسي انسمت « بالحياد »وانزلفت الى انتقاد شعار عزل الكتائب وتصوير الامر وكان هذا الشعار ارتد على ر أنعيه وباتوا هم معزولين . ونسي هذ الاطار بالنسط قام حزب الكتائب بتقديم تفسير لمهمة السيد موسي الصدر ، يتنافسي مع ما اعلنه صاحب المهمة على الاقل ، ويصب في مجرى السعي الكتائبي الحثيث لكسر

يقول كريم بقرادوني ، عضــوالمكتب السياسي لحزب الكتائب ، في رسالة وجهها من على صفحات العمل الى الامام موسى الصدر: « لقدد كاد المحرومون أن يصبحوا ضحية لليآس ونريسة للايديولوجية والعقائد مجعلت منهم طاقة بناء وأمسل ... اخترعت منهجا جديدا حررك مسسن القوالب اليساريسة والترسيسات الاقطاعية مما . . ايمانكَ اللبنانسي ان يسمح لك بالتفريط بذرة مسسن السيادة الوطنية علن تترددفي الإعلان بسسان السلطسات اللبنانية بجسب ان تمارس سيادتها كالملة على كل لبنان وفي كل الظروف لن تنسردد في الاعلان بانه يجب على كل لبنان أن يُتبنى المتاومة ضمن قواعــــد السيادة والسلامة .. المنتظر منك

اي أن كريم بقرادوني يسعاول ، بكلمات اخرى ، أن يعمل السيد موسى العسسدر وعلسى المغيمات ، مع صيفة جديدة للتعامل بين « التبنانيين والفلسطينيين » ، وذليسك هنى ينيح لمزب الكتالب ان يدمى مسسدم المزلة وان يفتيء وراء القوى الاهرى النسي

مهمة ألامام الصدر

هذا التنسير الكتائبي لهمة موسى الصدر ، علسى التزويسر السدي ليسه لا يمكسسن اعتبساره ملتعلابمسسورة مطلقسة لابسل ثهب توى وطنية وتتدمية رأت فيما انتهت اليه مساعي الامامها يشير الى مخاطر الاستفادة الكتائبية من تلك الساعي، فهذه المهمة هي التي سبحت لحزب الكتائب بالمفاظ علسى نفس هجوبي عض الشيء ومتحت أمامه بابا للامل بانصمام قوى جديدة آلى معركت الساتسم له ، في النهاية ، بتحقيق شيء

ومما ساعد على هسدا الشيءالاخبار التي كانت ترشيح عن اجتماع اللجنة المنبقة عن اجتماع الس ٧٧ والتي كانت تتكفل بنشرها وتعميمها جريدة « النهار » التي وقفت بعنساد ضد العزل والتي يشارك ساحبها في كَامَّةً تحركات الامام . بالاضافة الى أن بعض التصريحات من نوع تصريح عبد اللطيف الزين المقرب من الامام؟ وآلذي أعلن ميه وقومه ملذ شمار العزل وحيا مساعي الامام لكسر هذا الشعار ، كانت تسملسي بنشنوء وتدعيم الاراء التي رأت في مهمة السيد الامام ما يستدعي الوقية الجدية المام

سانج الحطيرة التي مد سريق اليها. وتعزرت هذه الآراء بعد أن بداالهمام الصدر مستمرا في مهمته رمم الاجتماعات الرسمية التي عقدت بين المقاومة والدولة والتي أصرت عملي التأكيد بإن لا مشاكل بين الطرفين ، ولا حاجة لانفاقات جديدة ، ولا حاجة لوساطة آحد ، وبان كلُّ القضايــــا العالقة ، وهي قضايا ثانوية ، قللة للحل من خلال القينوات الموجودة سابقا ، وبان المقاومة لا ترى مين غير السلطة طرفايحاورها في حقوقهاوواجباتها وهي غير مستعدة لاعطاء حزُّب الكتائب هذا الدور ولا حنسي لمسالحته .

بعد كل ما جرى لم يعد منطقيا انستنمر الامام موسى الصدر ، وهو الذي انطلق من معقع الصدام ... قو التأبيد المقاومة ، في مهمته العبدة مصرا على طرح حلول " لشكلة "يؤكد الطرفان المعنيان انها غير تالية ولا موجودة !! ولا يفيد طرحها اطلاقاالجانب الذي يحرص السيد الهماملي

ازاء هذا الوضع المعتد كان مسن الطبيعي ان « تزحل »مهمة السيد الأمام تليلا وان تأخذ معنى اخر هو ضرور أوجود « حكومة قوية الشرف على تنفيذ الاتفاق العتيدالذي سيعقد مع الدولة . وكان مسن الطبيعي ان تصر الاطراف الذي استفادت من مهمة السيد الامام ، وبعد ان وصلت هذه المهمة الى ما وصلت اليه ، على الإمساك بشعار الحكومة التوب باعسارها الحكومة الوحيدة القادرة على تنفيذ اتفاق نعتده هي ، سن طرف واحد مع المقاومة ، ويعيدتوتير الاجواء من جديد ويحمل ألوى جديدة الى الصف الساعد للكتائب

وهنا النسبط بادرت جريـــدة «الحياة» في عددها نهار الخبيس الماضي ، وبما تملكة من صلات وماتملكه من معلومات ، الى التاكيد على أن الحكومة القوية التي اعسلن سماحة الامام عن رغبته في قيامها سنكون حكومة برئاسة صالب سلام « ما غيره! » تتولى ضبط الامسور الغالنة «! » لبنانيا وتنظيم العلاقة، م المقاومة ، وعند هذا الحد بدأ وانسحا ان مساعي لحنية التهدئة لمتعد تحرج القاومة محسب، بلاميدت تهدد بوضع كل من المقاومة والحركة الوطنية امام مواجهة جديدة هما في عنى كامل عنها ، وذلك ان حكومة " قوية " برئاسة صائب سلام انها ستقوم للعمل في الانجاهات التالية :

- عزل القاومة عن الحركة الوطنيسسة اللبنانية الحليف الطبيعي والاستراتيمسس

- التعاطي مع القاومة الفلسطينية من موقع يحاول الاستفادة من الفننة الكتائبية أن أم يكن لضرب المقاومة غعلى الاقل لتقليص وجودها وعزلها وارغامها علسى الانكفاء تسهيسسلا

- احياء الطرف المسلم التقليدي السمديطالا شكا حزب الكتائب مؤخرا من عدم وجوده ومن اختلال الموازين التقليدية بفعل دخـــول البسار طرفا اصيلا في المعادلات الموروئك بدلا عنه مع ما سيجره هذا الاحياء من تهديدباحياء صيغ قديمة بالية .

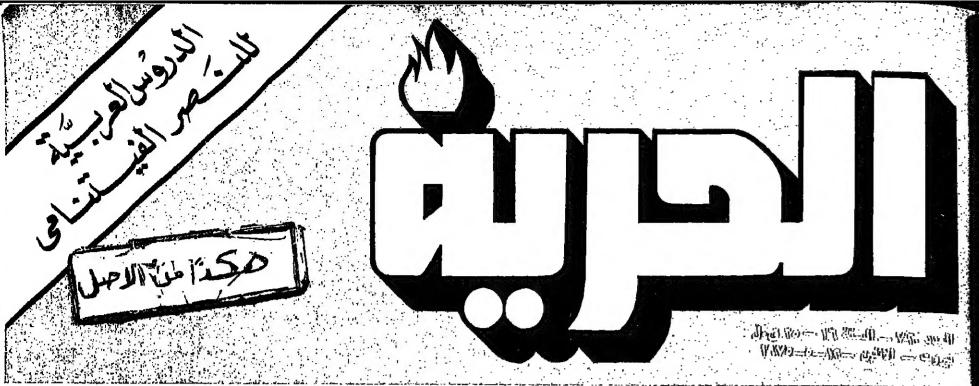
- اطلال الحرية امام الاهتكارات بواسطة لجم الحركة الشعبية هتى تعسوض ها الاهتكارات كل هسائرها غسب المواجهسة الاهبرة وتمضي قدما على طريق اجهسال اصلاهات عباس خلف وخالد هنبلاط وتصعيسدونيرة الاستغلال للجماهير الشعبية ومنسى ادركنسا سمات اية « هكومة قوية »في الظرف الملموس يصير من حقنا النساؤل من

فائدة « المعرومين» من المساعي التسمين الله باسمهم الاتيان بهكذا هكومة سيكون أو راس مهمانها غممهم ، وقبع حركتهم الشميية والرطنية ، وقمع القاومة الفلسطينية ،

مواجهة هذه المسامسي التي يشترك فيها غير طرف تقسوم خطة الاحزاب والتوى الوطنية والتقدمية على التاكيد على جملة مسائلومهام مُالْمُعْاوِمَةُ الْفُلْسَطِينِيةُ مِنْ جَهِنَهِا تَوْكُدُ الْرَهُ تِلُو ٱلْرَهُ أَنْ لا مِشْكُلَةً مِع السلطة في لبنان وتعبر عن ذلك بتكرار اللقاءات مع المسؤولين اللبنانييان وباصدار البيانات معهم حول حسن سير الامور بين الطرنين وبالعمل على احياء اللجان المستركة ومساسابهها من تنوات تنظيم العلاقة

والى جانب هذا النشاط الرسمي تبذل المناومة الفلسطينيسة جهدا مكتفا على صعيد الاتصالات بكافة الشخصيات والهيئات اللبنانية من كل الطوائف ، وذلك لاعطاء شعار عزل الكتائب مضموني الحقيقي باعتباره شعارا يستنسى الكتائب وحدها من كل اتصالات المقاوم ويمزلها عن مجمل تطور وتوطيد العلاقات اللبنانية الفلسطينية

أما الحركة الوطنية اللبنانية والتي تتاكد يوما بعد يوم اهمية وصحة خطها القائم اساساً علسي نمنين تحالفها الكفاحسي مع المقاومة الفلسطينية والارتقاء به وتحمل كافةتبعاته فيتسوجب عليسها أولا المراعات او أن يجري استدارجها تحت شعارات براقة من نوع وضع صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين والفلسطينيين ، وعلى تهيلة والاستعداد لمواجهة أحتمالات قيام حكومة ((قوية)) ستقوم بالضرورة على اساس خنن النواحي الإيجابية في المكومة الماضرة وتضفيم النواهي السيئة غيها عشرات الرات . . أن لم يكن أكثر ، والعمل الجاد علي طرح مشاكل الوضع اللبنائي بمسانكشفه من ازمة عامة تجتاح كاف المؤسسات والعلاقات وتستدعي تغييرا يستجيب لكل ما أستجد على الوضع اللبنائي فيالسنوات الاغيرة.







زيرارة الوف د الف السطيرين الحك موسكو ا

البرسامج السوطسى الديثمؤقت راطي في اشتخابات المجسس الشيعي

مع صدور هذا العدد من ﴿ المريةِ» نكسون الهيئة العامة للمجلس الشيعي الاعلسى قد انتفبت هيانها التنفيذية المكونة من ١٢ عضوا من العلمانيين و١٢ من رجال الدينلدة ست سنوات. ومع أن الاتفاق تم علسي لائمة تركيسة لرجال الديسن ، فان عدة لوانحتنافس بيسن العلمسانيين ، رغم الانسعابات العديدة التي شهدها اليومان الاغيران قبل موعسد الانتخاب يوم السبسست

ومن بيسن هذه اللوائع « لالمسية للتضامن الوطنسي » النسي تنسادي السى تشكيسلها مجمسوعة مناصدقاء وحلفساء الحركة التقدميسة ، اصرارا منهم علىى بلورة وتحديد مطالىيب المعروميسن ، في الوقت نفسه الذيسن يسعسون فيه المس اجراء التعديسلات اللازمة في تركيب الهيئة العامة للمجلس الشبعسي الاعلسيلكسي ياتسي اكثسر تمثيسلا للاكثرية الساحقة من الشيعسة

ونضم لانعسة التضامن الوطنسي ، المسى بذلت كل الجهود اللازمة للانفاق على لانعية موحدة تمثل كافيية القوى بما يتناسب مع هجمها الفعلسيء الاساتدة سرهان سرهان ، معسندلول محمسد علسي صادق ، ناهسي بيضون زكريسا رعسد ، الدكتور مصسد دقيق، يحي الخليل والدكتور محمسد ياسين ، وقد اصدرت اللالمة بيانا كررت فيسه ما جاء في البيان الاول لاجنمــاع تقدميي الشيعة المعقد في المجلسي اللقافسي للبنان الجنوبسي .

وجاء في البيان ان المجتمعين ((بعد ان تداولوا في وجوب الربط الوثيق بين المركة الانتخابيسة الماضرة وبيسسن القضايا المسيرية النسي اتفق عليسها الامام مع ممثلسي القوى الوطنيسة والديمقراطيسة وصدر غيها بيان سابق كبسا تضبنها خطابه يوم انتخابه ١١ وهي تدور هول جمل الجمعيسة المسامسة ممثلة غمسلا للمحروميسن من خسلال شمسول التمسئيل لمفتلف الفسائات الشعبية وبالكثافة المتناسبة مسمع وزنها . . والنزام المجلس ببرنامج وطني يتغطس الطاللية ويستجيب لصالع المعروميسن الليسن بشكلون الاكثريسة الساهقة من ابناء الطائفة الشيسية وسائر الطوالف اللبنانية . . والتسيق مع القوى الرطنية والتقدميـــــة والديمقسراطيسة وجبيسع الهيسلسات النقابيسة والمثلة لمفتك القطاعسات

اصحاب ألابتياز

محسن أبراهيم وشركة دار التقدم العربي للصحافة والطباعة والنشر

جميسع الطوائف اللبنانية ضد ارياد الاهتكار والاستفسلال والاقطسساع السياسسي ونجار الطائفية ومسسن اجل تعتيق مطالب الجماهي في رفع مستسوى معيشتها وتحقيق الاسسلاح السياسسي الديمقراطسي الذي يزيسل المُلل الفادح في تركيب السلط___ة السياسية ، ويؤمن توزيما اكتـــــ ديمقراطيسة للصلاهيات بين مختلف مراكزها واعقال النوازن الوطنسي بين كل مؤسساتها وتأمين مستلزمات الصبود

الجاري ، اقيمت في سعيسر ذكري الاسبوع علسى وفاة الشهيد علسي ، تحدث خلالها مندوب عسن الكتسب السياسس لنظمة العمل الشيوعسي والمزب التقدمسي الاشتراكسيوالمزب الشيوعي في البقاع ، وممثل عـــن المقاومة الفلسطينيسة وعسن اهالسي



سحمر تودع الشهيد علسي رامز شعشوع

الموطنسي وانخراط لبنان في المعركسة

المسيرية ضد الصهيونية والامبريالية

وكللك اشار البيسان الى ضرورة

انتهاج اساليبجها هيرية في النضال

والضغط من اجلنحقيق المطالب والدفاع

عسن الحريات الديمقراطية كافة .

صباح يوم السبت في ٣ أبار ، ودعت اللعررة استنكارا شعبيا واسعيي سعبر شهيدها ، شهيد منظمة العمل شاركت فيه كافة اهزاب المركسسة الوطنيسة اللبنانية وكافة النظميسات الوطنيسة والديمقراطيسة رعدد كبير من شباب الاهيساء والوطنيين ومسم من رجالات السياسة في لبنان .

وتماتب علسي الكلام كل مسن ثسيخ

الشعبيسة وتعزيز تعالف الكادهين من أعسن القاومة الفلسطينية وهاصة غلال التناقض مع الكاقب نماما وانمسسا

السمر في البلدان الثالية :

كلمسة المفتام لال شعشوع الليسن هيوا ألفظمسة النسي ناضل هلسي في صفوفها واستشهد في سبيل اهدافها، وشكبروا العضور علسي مؤازرتيه لهم في مصابهم الاليم . وعند انـــزال النعش ،اطلقت وحدات من القاومـــة الفلسطينية ٢١ طلقة تحية للشهيد ، الذي بقل دمه في سبيل ترسيسخ الاهوة اللبنانية _ الفلسطينيسة وتوطيــــد النلاهم بيسن المقاومة والحركة الوطنية

هذا وفي يوم الاحد في ١١ ايـــار



ديمقراطية الميليشيا والقنابل الموقوتة !

الشيوعسي والمركة الوطنية برمتهاء الزفيق علسي رامز شعشوع السذي تضى مناثرا بننائج التعذيب السذي تعرضله علسى يد العصابات الكاثيبة وقد شارك في تشييع جلمانه اكثير من ١٥٠٠ من اهالسي القربة وتسرى البقساع (القرعسون ، جب جنين ، لبايا ، زلايا ، قليا ، مشفرة ، تــب الياس ، سعدنايل ، النصورة ، غزة، وغيرها) يتقدمهم اهالسي الشهيسيد ووفسد الكجنة المركزيسة لمنظمة العمل الشيوعسى ومسؤولي الاهزاب الوطنية التقديية . وهمل رغاق الشهيــــــد الاكاليسل باسم المكتب السياسسني للمنظمة وغروعها في الدكوانه وتسرى

القرعسون ومشفرة وتبايا مهاجمسوا مثيري الفننسة الطالغيسة واشسادوا إ بنضال الثمهيسة علسي والاهداف التم بدل روهه في سبيلها . وابن مندوب منظهة العمل الشيسوعسي الرفيسس الشهيد بكلمة عددت الاوجه المعتلفة انضاله الدؤوب في سبيل مصالح العمال والنائدين ودوره البارز في الدمــــاع

وكانت قنبلة موقوتة نزن هوالسيم خمس كيلو غرامات من الواد الشديدة الانفجار قد وضعت في بناية الزميلــة المحرر وانفجرت ظهر يوم الاتنين الماضي موقعة بعض الجرهسي من الموظفيسن ومنزلة غسائر مادية غادهة بالبنى . وكان واضحا للجميسع أن الهدف من وراء هذا العمل الجبان ، عدا الاعتداء ملسى المريات ومعاولة اسكات صوت

وطنسن ، هو الابقاء على هالة التوتر أي البلاد وتمهيد الاجسواء لاستفزازات بديدة ضد القاومة والحركة الوطنية وفي الوقت نفسه ، وطيسلة الاسبوع

الماضي ، كانت الميليشيا الكتاليية تتولسى في بعض المقاطق النسي تسيطر عليها ، منع باعة الصحف من السريب)) كأغة المنطف النسي تحبسل رأيا مغايرا ارأي هزب الكتائب في القضايا المطروعة

ابنان ۲۰ ق. ل

سوريا ره ن. س

الكويت ، اللس

أهداث أيار ١٩٧٣ ، وعاهده علسسي تخالفهم في وجهات النظــر فقط ! مواصلة النفيال على الدرب الني غرشها بدمه السى ان يهزم الفاشست اجراها نقيب الصعافة مع الشيسخ وترتفسع رايات الخلاص الوطنسيسي بيار شخصيا لم تنفع في ردع اليليشيا والديمقراطيسة والاشتراكيسة وكاتت عسن اعطاء اللبنانيين فكرة عـــــن الديمقراطية الكتالبية . هل تقع المواجهة بين التابلاين وعمال البنرول ؟

وأي مواجهة هذا التصميم يبسدو تصميم العمسال اشد علسى منسيع الشركسة من ارتقاب مجزرة بهسدا الحجم (يبليغ عدد العبال . ٥٥). وقد اصدر الانعاد البترولس بيانسا هدد فيه بالاضراب المام اذا ما اقدمت الشركسة على صرف واهد من العمال. هذا والمعروف ان الشكلة بسين الشركسة والدولة تنتظسر لعلها مبادرة شجاعة من الدولة لبت الموضوعمع الملكسة العربيسة المسعودية النسسى نمطك اكتسر اسهمالشر كسة والتي نحرك هنا موضوع طرد العمسسال في مناسبات معينسة وتستفيد مزوقية اثار الانفصار الذي وقع فيصحيفة المسؤولين اللبنانيين في عدم الارة ايسة

اذ لم يستجد منصر جديد مان ادارة

شركسة التابلايسن مصممة علسى طرد

كأفسة ممسألها في المصفساة وغيرها

وذلك بحجسة انها سنتوقف نهاليا عسن



مشكلة مع السعودية .

معامل سحاد لننان الاضراب المثاني خلال شهر والميليشيات نحرس الاستفلال

انفصر الاشراب مجددا في معمسل سجاد لبنان إل طبرها الذي يضم ١٧٠٠ عاملا وذلك بعد أن كأن العمال قد علقسوا المرابهم الاول منذ اسابيع دون تحقيق كافة المطالب .

ويبدو ان السبب الباشر لانفه___ار الاضراب هو اقدام ادارة الممسل على الاستعاثة بعناص مسلعة بن هــزب يميني يهدف فرض جو من الارهاب داخل المعمسل والتحرش بالعمسال غيسسر المرقسوب فيهم . لكبن هذه المقطسة أهبطت بانضمسام العمسال جميعا ، من كلفة الفيلات ، السي التعرك الذي يرمسي ، بالاضافة السي المسراج المسلمين ، السي نعقيق جمسلة مسن المطالب هــي :

- دفع أجور أيام الأمراً ب السابق والعائس وأجور ايام التعطيل التسري خلال المرادث

- دفع اجور المصمل اللبلي علسى اساس الساعة بساعة وعد ودغع الحد الإدنى الماسيان ومعاملة العمسال معاملة لالقد وأمام اتفجار الوضع مجددا إروا المعمسل يتوجب على القيادات القايا المعنية شسد ازر العبسال وديسم في مواجهة ارباب العبل وهم الظ عنهم كسما هصل في الأقراب المال

- دمع الشهر الثالث منر

طردوا في الاغراب السلبق

ائسى ١١ يوما

- اعادة جميع العمال الليس

- زيادة ايام الاعياد الداوعة الد

- تدريب مجموعة بن العسل

ميليشيا الكتائب تعرس التصرفات اللاخلاقية

مدير ثاقوية الدامور الذي يطرديز يشباء من الطلاب ، ويمنع من بشاءز عضور الدروس . ويشتم بن بشار الطلاب وللاسباب التي يراها ينابه هذا المديسر تعرض فيالاسبوع الم. لحمسلة عنيفة من اهالسي البات وجوارها بسبب بعض الثمرنسة اللاخلاقية مع طالبات اللارب وأستدر اجهن و التصرش بهسن . وفيالوقت الذيهب فيه الاهالي

وكاغة الاطراف المسياسية في البلاء يمينًا أم يسمارا ، للمطالبة بالتطبل: مع المديسر وطرده من اللقرية أميد هذا من يناصره سوى هزب الكلب وميليشيساه هنسي ان اه انف المكتب السياسسي للعزب ـ جوزا الهاشم ــ هفر خصيصا الى اتأرياً لابداء كل اشكال الدعم للبديرالخبأ



عمال بايونير جبر اضربوا يوما ٠٠ وانتمرا

بعسد اسبوع كامل من الثاراسة بيسن عمسال وموظفسي معسليايام جبسر والإدارة انسطسر العبال ال اللجوء المسى الاضراب لارغام النازأ س دفسع ايام التعطيل النسمة

غلال الموادث الأغيرة . وقد تراجعت الإدارة امام أنهمنا العمالية المتراصة وامام الاستعدادات النسى ابداها المهسال ، وهذ أليم الاول للاضراب ؛ السي تعطيم الموقف ، ووافقت علمي دفع أيمام . Juharil.

في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، ، يوم ألاربعاء الماضى ، بادر المير مجيد ارسلان (وزير الصحة الذي يحضر احتسماع الوزارة لاول مرة) السي التذكيسر بالاستقالة التسي كان قد تدمها بعد احداث صيدا احتجاجا على نقل احد موظفي البلدية المصوبين عليه ، وتبعه الوزير أن الكتائبيسان لويس أبو شرف وجسورج سعادة ، مؤكدين على الاستقالة الخطيسة التي تقدمها بها في ٢٣ نيسان الماضيسي ، وتضأبن معهما وزيرا حزب الاحرار ، نديم نعيم ومحمدود عمدار ، والوزير ميشال ساسين بوصفه « عضو كتلة الاحرار وحليفا انتخابيا للكتائب " . كذلك اعلىن ممثل حزب الطاشناق في الوزارة ، سورين خان اميريان ، تضامنه سسع

زملائه) الا أن حزيه عاد منفسى الخبر . والسي حين كتابة هذه السطور ، كان رئيس لوزراء رشيد الصلح ، مصرا علمي عدم اعتبار استقالة الوزراء السبعة (بمن فيهم مالك سلام الذى استقال اثر حوادث صيدا) مبررا كافيالتقديم استقالة حكومته . ومؤكدا ، من جانبه ، علسى ضرورة ان تواجه الوزارة المجلس النيابي وتنقدم منه بنترير مفصل عسن اعمسالها - لكي تتسولي الهيئة التشريعية » البت بمصيرها .

خط الدفاع الاخير . .

ومهسا يكسن من امر استقالة السسوزارة ، فالواضع ان حزب الكتائب اراد جعل استقالت وزيريه " مفاجياة » الاسبوع السياسي التي سوف " تفجر الحكومة من الدآخل ».

لكسن المتتبع لتطورات الوضع السياسسي منذ الاحداث الدامية الاخيرة . لا يسعه الا أن يرى في هذه الاستقالة « خط الدناع الاخير » الذي لجا الله اليمين الانعزالسي بعد سلسلة الهزائم والانتكاسات التسي منى بها مشروعه الفاشسي علسى امتداد الاسابيع الاخيرة .

فَمِنْدُ هَزِيمِةُ الْقُتَنَٰةُ ٱلْكَتَانِيسِةُ ، وحزب الشيخ بيسار يسمسى الى ان يحقق بالوسائل السياسية ما عجــز عــن تحقيقه بالوسائل المسكرية ، وعلب الآخص زج باقسي اطراف السلطة الفعلية في صدام يرمسي آلسى تجميد آلمقاومة الفلسطينية وعزلها عَـن حلفائها الطبيعين في الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية تسهيلا لمهسة ضربها .

ولقد منيت هذه المحاولات بانتكاستين حتى الان الاولى: عندما نشملت الكتائب في أنزال ألجيش لتولسي « حفظ الامن » بعد وقف اطّلاق النـــار ، علسى الرغم من ايام القنص والخطف والارهاب التسى مرضتها على البلاد ، وعلى الرغم سن التهويلات والتهديدات بان الاشتباكات لا بد متكررة اذا لم ينزل الجيش ،

أما الانتكاسة الثانية التي منيت بها محاولات الكتائب مقد تكرست في ختام الاسبوع الماضسي، عند اخفاق محاولات متح ملف « العلاقسات الغلسطينية _ اللبنائية " ، مبعد مشل الرحلة الاولىم، من خطتها ، وبدء اكتوائها بنار العيزل السياسي ، جاء من ينصح الكتائب بتوجيسه حربة المراعضد اليسار ، ومهادنة الماومة ، ولو شكليسا ، وترك مهمة اثارة الازمة « الفلسطينية-اللبنانية » لسواها . وهكذا كان . قرعت جريدة «النهار» طبول الازمة المصيرية

الكيانية ، وما تنطلبه من « صيغة جديدة » للتعايش بيسن اللبنانيين والفلسطينيين ، وبدا التلويسح باعادة النظسر بأتفاقيسة القاهسرة و ولحقاتها . فيها مهمة « لجنة التهدئة »، المنبثقة عسن اجتماع الـ ٧٧ شخصية ، اخذت تنزلق اكثر ماكثر نحو مك العزلة السياسية عن الكنائب، البحث في « الصيفة » العتيدة ، التي لا تضمنها الا « حكومة توية » . وتم كل ذلك ، في ظل حملة مسعورة ضد اليسار ، حمسات القدر آلاكبر مسن

"الحكومة القوسية"

لأس حسسة الحسل الفس

الثمائمات والسموم الرامية السي شق صفوف المقاومة الفلسطينية وغك عرى تلاحمها مع الحركة الوطنية اللبنانية ولكن هذه الرحلة الثانيسة من خطة اليمين الانعزاليي انتكست في ايام معدودة ، مالمقاومة اصرت على رفضها الصلح العشائري مسع الكتائب و الاعتراف بها « كمحاور » باسم اللبنانيين، او المسيحيين على الاقل ، بل اكثر من ذلك ، نقيد اسهبت المثاومة نفسها اسهاما مباشرا في تعزيز حمسلة العزل السياسسي والاقتصسادي ونقلها السى الصعيد العربسي الشامل بنتيجة آلمقررات النسى انخذها اجتمساع الامانة العامة « للحبهة العربية الشاركة في الثورة الفلسطينية» بحضور الاخ ابو عسمار ، وتكفى مراجعة سريعة لردود الفعل الكتانبية الهستيرية علسي قرارات العزل هذه للتأكد من مدى صحة وماعليــة شعار المعزل السياسسي الذي رمعته القوى الوطنيسة اللبنانية ، كسلاح معال في المعركة المستمسرة ضد

المفاهرات الفاشية الانتجارية لحزب الكتائب . عليي ان الاحتماعات التي عقدت بين قيادة المقاومة ، والمسؤوليـن اللبنانيين ، وعلى الاخص رئيس الوزراء ، بما سادها من جو ونتج عنها مِن مِقْرِرات ، اسدت الضربة القاضية لخطة اللعب بالنار ، وافتمال الإزمات تحت ستار البحث عــن ﴿ صَبِغَةَ حَدِيدَةً ﴾ التمايش • فقد أكد الطرفان ان لا مشكلة حقيقية بينهمسا ، واعلنا تمسكهمسا باتفاقية القاهرةو ملحقاتها ، واعربا عسين استعدادهما الذاد لتطوير وترسيخ العلاقة بينهما عبر احياء ﴿ اللجانِ الشَّتْرِكَةُ آ) ، مؤكدين أستفناءهما الكامل عن الوسطاء • فكانت تلك صفعة حديدة للخطة الكتائية ، املت عليها التقهقر السي خط دفاعسي جديد ، رغم كل ما فيه مسن بهور آت « الهجوم » . فكانت الاستقالة . ·

ما الذي يرفضونه في الحكومة الحالية ؟

والإسلوب الذي انتهجه حزب الكنائسب في « تمرير » الاستقالات يكسب أهبة خاصة مالخطة تقضيي بد « زحلقة الوزار على قشرة موز » ، تماما كالحاولة السابقة لاستقالة المسر مجيد بعد احداث صيدا ، هكذا ، بهدوء ، وعن طريق وضع رئيس الحكومة وباتى الوزراء أمام امر والسع هو شفور سبعة حقائبٌ وزارية ! وكلُّ ذلك من احل تفادى أثارة القضايا الاساسيسة التي من احلها سمال دم الفاسطينيين واللبنانيين بغزارة وها زال مهددا بان يسيل اكثر من مرة ، اذا لم تجر الحاولات الجادة لطها ، « تدمناً استقالتنا ، والاسباب معرومة » --

هذا ما ادلسى به وزيرا الكتائب سعادة وابسو شرف ، وهو بليسغ في حد ذاته في التوكيد علسى مكأتب الإدارة والتعرير

شَارِع المعيماني ، متفرع من شارعي بشارة الفودي وعبر بن الخطاب _ منطقة العاملية _ محلة راس النبع بناية نؤاد درويش

هاتف ۲٬۷۰۵۲ سـ ص.ب ۸۵۷ ــ بيروت ــ بينان

ويخطسىء كثيسرا جميع الذين يعتقدون أن مجرد زوال حكومة رشيد السلح يعيدنا الى نقطسة البداية ، مدروس المواجهات الاخيرة ، مــن عسكرية وسياسية ، لسن نسمح لها بان تذهب هدرا . والذي تحسن حياله بالفعل ، اذهبت الحكومة أم مثيت ، هو المظاهر الحادة لازمة شاملة اجتمساعيت ووطنية وسياسية ، ازمة نكرر مظاهرها الرئيسية على الشكل التالسي : استغمال التناتضات في السياسة التتليدية

فشل محاولة فتسح ملف العلاقات الفلسطينية سم

اللبنانية . مثلما هو بليسغ في معيه للتهرب من

وضع اليسد علسى التضايآ الرئيسية التي تعتمل

ومها يكسن من أمر، قد الاسباب المعرومة»

. . معروفة فعلا! ومحاولة الكنائبيين ، وحلفاتهم ،

الاطاهة بحكسومة رشيد الصلح لا تستهسدف

الحكومة بحد ذاتها ... وهم الساهمون فيها ...

بل تستهدف في الاسماس ضرب التوازن السذي

تتوم عليه هذه الحكومة وما يومره من موقع موة

نسبي للطرف التقديسي فيها . وشعار الحاجة

السي « حكومة موبة " اكثر من عاجز عن ان يعطي

الحقيقة الناصعة والنسى نؤكد أن عوامل القوة

مضاجعقادة الكتائب والرجعيين وكبأر الراسماليين

والمستهدف ومن الوزارة و هو رئيسها والوزيران

التقدميان الاشتراكيان ومن بتضامن معهم ،

بهذا القدر أو ذاك ، وذلك لاسباب لا التباس بيها:

رانقت احداث صيدا الماسوية ، وتاومت ، وبقوة،

كل الضغوط الرامية السي زج الجيسسش

محددا في النزاعات الداخلية بعد مجزرة عسين

الرَّمانَة "، يكل ما حسله من خطسر مؤكسد نسى

ثانيا: لأن الحكوبة أعلنت ، وبقوة ، نمسكها

بالاتفاقيات الرسمية المعقودة بين المقاوسة

الفلسطينية والدولة اللبنانية ، على اعتبارها

الحد الادني من الالتزامات المفروضة على لبنان

ثالثاً: لأن الحكومة حاولت أن تأخذ بالاعتبار ،

ولو بصورة نسبية ، الوزن الجديد والمتناسسي

للقوى الحية والتي يمثلها اليسار والحركة الوطنية

والتقدمية ، واستجابت ، ولو جزئيا ، لضغوط

الحركة الجمساهيرية ، ولمواقف من حملوامطالبها

داخل الوزارة نفسها ، مكانت سلسلة الإجراءات

والمشاريم ، كمشروع تعديل قانسون الجيش

وقانسون التجنس ، وتحديد سعر السكر والبطاقة

التموينية ، ورضع الرسوم الجبركية علــــــى

الكساليات ، ومشروع الضريبة التصاعدية على

الدخل ، والبدء بالتنظيم الجدي للمجلس الوطني

للاسعار) وغيرها من المبادرات النسى لعب

الوزير أن خلف وحنيلاط الدور الرئيسي في مرضها .

الكتائب ،وحلقاؤ هم في اوساط اليمين والبرجو ازية،

ومحاولة استاط الحكومة نرمسى بالدرجة الاولى

المي ضرب هذه الإبجابيات ، ليس الا!

هذه همى الاوجه الرئيسية التسي يعتبرها

الدولة ، وعوامل « غيابها » .

الحربة صفحه ٢

نشوب الاقتتال الاهلسي الشامل .

في مو اجهمة اسر اليل ،

اولا ، لأن الحكومة افادت من الأخطاء النسي

في الحكومة الحاليسة هسي النسى تقضسس

في جسم المجتمسع اللبنانسي .



ادا نانت عوامل توه هنكومة رشيد السلح هي المعسر ، عوامل النسعف والغياب . واذا كانست الازمة المتنتب السي بواجهها البلد لبست ازمه البحث عنن رسس جديد للوزارة بقدر منا هُــى الازمة الشاملة المتعددة الاوجه النــــي تحدثنا عنها اعلاه ، تتضع ، السي ابعد حد ، العملة العميقية بين الدعوة السي « حكومة والواقع أن الكتائب ، في سعيها للاتي__از بـــ ﴿ حُكُومَة قَوِية ﴾ أنمـا تحاول تنفيذ مشروعها ألفائسي بواسطة القوى المتمعية للبرجو أزية

فبواسطة شُمار ﴿ الحكومة القوية)) ، تحاول

ومهما يكسن حظ هذه المحاولة من النجاح ، م أمنداد السنوات الإخيرة ، وذاقت طفيم

والحقيقية أن مواقسع القوة الفعلب النم اعسبها الحركة الشمسة مسي في الشارية وعمادها اساليب النسال الجماهيبة وعروب الاستقلال المنزامد الذي التسيينه عن كانة المراد البرجو ازيسة و الاقطاع السياسي ، والنوازلة المستجددة في الشارع لعساله الحركة الشميد هــــى الاســاس . ولا يقلل من معاليبها كونهــا لم تعيسر عسن نفسها حسى الآن بعد انسى». العدل - عبر مؤسسات النظام الحالية ، بمنابع البرلمان والوزارة ، ومع ذلك ، غان العركب الوطنبسة معنبسر ان الزمن الذي كانت نب الحنومات تشكل من وراء ظهــر الجماهير وقواها الحية ، قد ولسى ، وهسي بصب مسلسى القاء خل نقلها ليس مقط من أجل أهاأ مشروع " الحكومة التوية » والتأثير في الوضح الحكومسي الراهسان وأي وضع حكومسي أهر وانمسا ايضا للحفاظ علسى كافة المكتسبات لنم حققتها بالنئسال والتنسحيات ، ودم الشهد^{اء ،} ولمرقلة تنفيذ حسى الحد الادسى من المروغ

وفي مسيرتها هذه ، تهندي الحركة الوطنية ا ومعها صف حمساهيري واسع ، ببرنامج الصد الادنسى للخلاس الوطسسي الدي تدمته الاهزاب والقوى الوطنيسة والتقدمية في بيانها الالحم

اولا: توطيد العلاقات اللبنانية ـ الفلسطية وترسيخها وشل كل يد تتآمر على الوجود الو^{طو} الفلسطينسي وتحاول عزل لبنان عسن الوطن

نانيا : تحقيق اصلاح سياسي ديمقراطي بؤمن توزيعا ستيما للصلاحيات بين مختف مراتر ثالثا : تأمين تمثيل سياسسي يعكس الإرالة

الشعبية المقيقية من خلال تعديل ديفراط لقانسون الانتخساس ، رابعا : تعديل فأنسون تنظيم الجيش وتأسين

التوازن الوطنسي في قياداته وصفوفه · خامسا : اقرار قانون التجنس . سادسا: معالَّفة القضايا الاقتصاديا والاجتماعية لمصلحه الفالسية الساحقة سي القسنات الشمبية وبمسا يضمسن مواجهسا الاهتكار مواجهة فعالسة •

هذه النقاط هي ضميان انقاد البلاد من شر الحرب الإهلية التي تسعي الكالب الجرها اليها ، وهي الراية للمعركة السنمرة أمد التي الدينة المنافة المنافقة المنافق صد الحل الفائسي ، في هذه الجولة الجديدة ، حولة احباط مشروع قيام ((الحكومة القوية))،

الجزء المناني ، بلغ ٢٤٦ مليون و ٨٥٨ الف

و الإنشاء السنوي .

رقم مضى خمسة اشهر على بدء سنة ١٩٧٥ لا تزال موازنة هــدا العسام شنئل من لعنة الى لعنة ومن مجلس الوزراء ال صحاص النواب والعكس دون اقرار لها ، بقابل هذا الاعمال والتخلف علسي صعيسد الجهاز الاداري ان الدولة تقسوم بابسرام المصاريف واقتطاع اجزاء مالية من الموازئــة لنابية الماجات الأنيسة لاجهسزة وادارات الوزارات على حساب النفقات المخصصسية البشاريع ااتى يبدو ان السلطة كمادتها غير مهنبة ولا مكترثة بتنفيذها وهي عليسي استعداد تام لتأجيل الموافقة علسى الموازئسة المترهة لاهل غير مسمى طالما ان المساريسيع نستطبع تدوير مخصصاتها الى العام المقبسل

- العجز المتزايد:

أو بعده اذا اقتضت الضرورة

أول ما يلفت النظر في الموازنة هو انسه كلما ازداد هجم الموازنة ، كلوسما ازداد العجز . اخلت موازنة الدولة بعد المسام ١٩٦٢ نقع في عجز متزايد بسبب انجــاه الدولة في عهسد غؤاد شهاب نحو توسيسع قاعدتها الاجتماعية عبسر تضغيسم الاجهسزة الادارية من جهة ومحاولات تنشيط السوضع الاقتصادي بمد هيمنة البورجوازية التجارية الى الريف اللبناني من جهة المرى . وقسد نجم عن هذه السياسة ميل الى ازدياد عجز الوازنة ويلغ العجز علسى سبيل المثال ٢٨ ملیون لے ق عام ۱۹۳۶ و ۲۶ ملیون عام ۱۹۳۵ و ۵۸ ملیون عام ۱۹۹۷ و ۲۹ ملیون عسام ۱۹٦۸ و ۲۹ مليون عام ۱۹۲۹ و ۲۵ مليسون عام -۱۹۷ و ٦٦ مليسون عام ۱۹۷۲ و ١٢٠ مليون عام ١٩٧٤ ومن المتوقع ان نقع موازنة ۱۹۷۰ بعجز مقداره يزيد على ١١٠ مليسون

وهذا لا يعنى أن الموازنة اللبنانية قبسل ألمام ١٩٦٢ لم تكن واقعة في عجز بل انهسا مع وجود غائض في الوازنة .

أن الدواسة تبرر ارتفاع الموازنة وبالتالى العجز تحتستار تسريع وتيرة النهو ألاهتماعي والاتتمادي والسواقسع عكسس ذلسك علسسم الاطلاق ، لأن السهية الإساسية الموازنة بقيست ثابتة قبسل العسام ١٩٦٢ وبعده وهي الطابع اللاانهائي

يلقت أرقام مشروع موازنة هسذه السئسة أي قسم النفقات. مليار و ٧٠٧ ملايين و ٧٧٥ ألف ليرة موزعة على الإجزاء التالية : الجزء الاول ، بلغ مليار و ١٢١ مليسون ليرة وهو يتعلق بالنفقات الإدارية مسن رواتب وأجور وتعويضات وما يلعقه مسن لسوازم

الحركة الشعبية والنيار الوطنسي وأيجارات مكاتب وبنايات وديون متوجبسة التقدمي في لبنان المتحالف مع المقاومة وهكذا نكتشف هزال الكلبة الكبرى للدولة

لبرة وهو يتعلق بها بسمى اعتمادات المشاريم الصغيرة اي الاعتمادات المخصصة للتجهيسز

الجزء الثالث وهـو الاهم ، بلــغ ٢٢٣ مليون و ٩٠٢ الاف وهو يتعلق باهتمسادات المشاريع الكبيرة التي تطال القضايا الانتاجية والانمائية ، وهو كما لاحظنا الاقل والإصلر

والإكثر عرضة للتاجيل والمماطئة في التثفيذ . الن ، ان ميل الدولة نحو تفسي سبب ارتفاع الموازنة والعجز باسم « المتميسة » وتسريع ونبرة الانتاج هو تفسي يعاول تقطبة ((السهوات بالقبوات)) . تضخم موازنــة التسلح القمعي

الموازنات النصرمة بعد العام ١٩٦٧ يؤكسد ان لا شيء جذريا قد تغير فسي السيساسة المالية وان المطابع اللااتمالي فيسي هده الموازنة ظل سمة ثابتة واساسية لتلسك السياسة ، وسبب ذلك أن الارتفاع السدي حصل في المبالغ الإجمالية للموازنة قسد طال في شكل اسماسي النفقات الواردة في الجزئين (الاول و انتائي) من مشروع الموازنــة ... والجزءان لا يطالان تطوير البنيسة الانتاجية للاقتصاد اللبناني بمقدار ما يلبيسان أزدياد

تمولها الدولة .

وعودة الى ارقام قطع هساب الموازنات ابتداء من سنة ١٩٦٤ فاننا نجد علــــى سبيل المثال انه في عام ١٩٦٤ كانت النفقات المخصصة للجزء الثالث أي للساريع التنبيسة تبلغ ٧٧ مايون ليرة انخفضت السمى ١٦ مليون عام ١٩٦٥ ثم الى ٦٢ مليون عـــام ١٩٦٧ لم أرتفعت السي ٦٢ مليون عام ١٩٦٧ و ١٥٠)٦ مليون عام ١٩٦٨ ثم أرتفعت الـي ٦٥ مليون عام ١٩٦٩ لنمود تنخفض الـــى . ٦ مليون عام ١٩٧٠ ثم ألى ٩٤٥ مليسون عام ١٩٧١ . وارتفعت بعد ذلك السي ١١٧ مليون عام ١٩٧٢ وبلغت ١٧٠ مليون عسام عام ١٩٧٢ كانعم النفقات المقصصة اللجسراء الثالث ثببه ثابنة وتمثل نسبة هامشية قياسا الى اجمالي النفقات المخصصة في الموازنسات المتماقبة . وهنأ يطرح السؤال النالسي : هل ان الدولة بعد عام ١٩٧٧ اخلت تنهيج سياسة انهائية باعتبار ان النسبة المخصصة

التفقات الجارية فالادارة والمؤسسات الني

لا بالطبع . لان ارتفاع مخصصات الجزء الثالث لـم نكن موجهة مـي معظمها للانماء الاقتصادي بقدر سا كانت تشمل نفقات التسليح السمى انهائيا . ونفقات تجهيزات السلام تاخذ في الواقع النسبة الاعلسي من المصصات من مجمل نفقات الجزء الثالث ، ويمعنى أخر أن التغييم الرئيسي الذي طرا على تفقات هذا الجزء بعد العام ١٩٧١ يعود السي رمع نفقات التسليح لواجهة نمسو

اللجزء الثالث قد ارتفعت ولو بشكسل ضليل

جدا قياسا للجزئين الاول والثاني؟

نسرد علسى احتياجات مباشرة دون ارتباط باهدآف اجتماعية بعيدة الدي

وهي ابهام الناس بإن ارتفاع الموازنة بمود

لارتفاع الانهاء الاقتصادي والواقع عكسس

ذلك . وزيادة لي التأكيد نضم هــده المقارنة

بالارقام بین موازنتی عامسی ۱۹۷۴ و ۱۹۷۵

كانت نفقات الجزلين الاول والثاني مسن

نعقات الوازنة الإجمالية سنة ١٩٦١ في هدود

٣٩٥ مليونا وبلغت سنة ١٩٧٢ ما يزيد على

. ٨٥ ملبونا من الموازنسسة اي بزيسادة . ١٢.

بالملة ... وادا ما فصلنا التركيب العسسام

اوازنني عام ١٩٧١ و ١٩٧٥ نكتشف للسبك

يسرعة ووضوح . فالاعتمادات المرصدة فيي

مو ازنة ١٩٧٤ كانت ٨٢١ مليونا الجسيره الاول اي ٦٧ باللة من مجموع الاعتمادات

والجزء الثاني خصص له ١٩٠ مليونسسا اي

حوالي ١٦ بالملة أما الجزء الثالث (اللـذي

تسبيه الدولة بالإنبائي) نقد خصص لـــه

٢١٥ مليونا اي ١٧ بالمئة فقط وهسو بشمسل

التجهيزات الاساسبة من طرق ، موانسيء ،

والمشاريع الكهربائية والمائية بالاضافة السي

السلاح ... أما ارقام موازنة ١٩٧٥ فنلاحظ

تضدما وزيادة لى الحجم الاجمالي الطلسق

ببلغ ..٠ مايون لرة وهسدًا بعود فسسي

الاساس الى زمادة في الجزلين الاول و الثاني.

فالجزء الاول اصبح ١١٣١ مليونا والجسزء

الثاني ٢٤٢ مليونا و ٨٥٨ الفا والحزر الثالث

ما زال في حدود ٢٣٣ مليونا اي انه لا يختلف

عن ارقام الجزء الثالث في موازنة ١٩٧٤ بما

لا يزيد عن حوالي ١٨ ملبون لم ة ققط مسن

الزيادة الاجمالية التي تبلغ كما قلنسا ٦٠٠

مليون لم ق ... فالارقسام الاجمالية لموازنسة

١٩٧٤ تبلغ ١٣٨٥ ملبونا بينما هي في مشروع

موازنة ١٩٧٥ تبلغ ١٩٨٥ مليونسا ذهب منها

٨٦ه مليونا زيادات للجزئين الاول والثاني .

وتخلص من هذه الارقام والمقارنات بالنتيجة

التالية : أن الوازنة في تصاعد مستمر بحجمها

المطلق بالنسبة للبوازنات السابقة الا انسه

مِن المؤكد وكما بينًا أن السمــة الاسأسية[.]

التاحيل المستمر للمشاريع الانماثية

هناك مشكلة اخرى تحكم الموازنة وهسي

مشكلة الارتفاع المطرد في حجم النفقسات

المدورة انتى ترصد لها الاموال ولا تنفسك

بالفعل . وهذا يعني الناخر المستمر في انفيذ

المساريع وهي في غالبها مشاريع ذات صفسة

انمائية . وهذا ما ينبم عنه ازدياد تكالبــف

الشاريع المؤجلة من سنة الى اخرى بسبيب

ارتفاع اكلاف البنساء واسمسار الارض

والاستملاكات والاستثمارات والاهور وبالنائي

زيادة الضرائب لسد العجز الإضافي العاصل

... مرة الخرى سنترك للارقام الكسلام: لقد

أدى الارتفاع المطرد في هجم النفقات المسدورة

الى تراكمها بشكل متصاعد ، فقد كانست

هذه النفقات في هدود ٢٧٠ مليسون لسمية

عام ١٩٦٥ وبلغت ٣٢٠ مليونا عسسام ١٩٧٠

ثم قفزت لتصل الى حوالي ٦٢٦ مليون لسيرة

عام ١٩٧٢ ومن المرجع انها ستبلغ بين ٧٠٠

ان تصاعد ارتسام الاعتمادات

المدورة يعنى عمليا، كما قلنا، الناخر

المستمر في تنفيذ المساريع وعسدم

توصل الدولة ومؤسساتها الى تنفيذ

المساريع الملحوظة تباعا فيالموازنات

السابقة وهي في معظمها ذات صفة

انمانية وبالتألىزيادة العجز عجزا،،

ويتبين لنا من دراستنا للموازنسة

و ۱۹۷۰ مأبون اوازنة عام ۱۹۷۴ .

لامرازنة بقيت كما هي .

قياسا لموازنات الدولة منذ عام ١٩٦١ .

(غير انمائية) ، ثالثا ، موازنــة نضخمية دون أن يقابلها بناء قاعدة انناجية تكفل تحقيق مردود ثابــت . رابعا - موازنة تخدم الاقتصاد الحر والقطاع الثالث ، خامسا ، موازنــة نخضم لمالح البورجوازية التجارية _ المصرفية التابعة ، سأدسا ، موازنسة لا تلسى نمسو الاحتياجات الاجتماعية عند أكثرية الفئات الشمية اللينانية هذآ عدا عن طابعها المعادى للحركة الوطنية حيست بلغت تكاليسف تعزيز اجهزة القمع نسبة ٢٥ بالله مسن الموازنة

انها تتصف بالسمات التالية: اولا ،

موازنة غير منتجة . ثانيا ، موازنة

زيادة الضرائب غير المباشرة

أن التناقض الثاني الذي يحكم الوازنــة· هو : كلمسبأ ارتفعت الموازنسة ، ازدادت الضرائب . فالدولة تعتمسد اساسا في تعويل الموازنة على الضرائب والرسوم لان الدولسة لا تملك واردات اخرى اذ ان دورها الانناجي شبه معدوم .

كيف توزع الن اعباء الضرائب في مشروع الرازنة الجديدة ؟ أولا ، هناك الضرائب الباشرة والرسوم المائلة لها وتبلغ ٢٧١ مليونا و ٨٠٠ السف

ثانيا ، هناك الضرائب والرسوم غييي المباشرة ونبلغ ٦(٦ ملعونا و ٩٠٠ السيف

نالثا ، هناك حاصلات الملاك الدولية ومصالح الاستثمار وتبلغ ٢٥ مليونا و ١٥٠

رابعا ، ابرادات متعرقة رنبلغ ۱۹۹ مليونا و ۲۲ الفا (لم يحدد مشروع الموازنة تفاصيل

خامسا ، واردات استثنائية وقروض وتبلغ ٣٢ ٢مليونا و ٩٠٢ الاف ليرة ورغيم السك يبقى عجز الموازنة دون الملحقات التابعة لهسا بمبلغ قدره ۱۰۲ ملیونا و ۹.۳ الاف لرة . ويتبين من هذه الارقام نحيز الدولة لمسالح

البررجوازبة النجارية المصرفية أذ ضريبسة الدخل التي نقدر بـ ١٢٥ مليونا ليست عالبة قياسا حتى للبلدان الراسمالية المنقدمة الني نشبه الدولة بها ، هسذا رغسم أن وزارة النصميم قدرت الناتج الوطئي السنوي بـ ٨ مليارات ليرة وبذلك نكون نسبة ضريبة الدخل

ما بقل عن ١٤٥ باللة فقط . بقابل هذا الانحباز الظاهر للمبان ، ميل الدولة محو زيادة الضرائب غسم المساشرة (التي تطال بشكل رئيسي الفتات الشعبية) على هساب المرالب الماشرة ، ال كسانت سنة ١٩٧٠ بنسبة ١٢ باللة من مجمسوع ااواردات ئم ارتفعت عامی ۱۹۷۱ و ۱۹۷۲ هني بلغت نسبة ٨) باللة وهي الان تبشل ه) باللة مسن مجموع الواردات بالنسبسة لرازنة ١٩٧٥ ... وفي الوقت نفسه انخفضت الضرائب المباشرة التي كانت نسيتها ٢٢٠٢ باللة عام ١٩٧٤ فاصبحت ٢٥ باللة فقط فسي

ً أن غلبة اتجاه الدولة نحو زيادة الفي ألب غم الماشرة علي هساب الضرائب الباشرة يدل مرة الحسرى على ازدياد خضوع الدوا فلصاليح البورجوازية المهيمنة والميسل المتزايد ندو تحميل الفئات الشعبية عسبء الازمة الاقتصادية وذيولها •

و ازنة عام ١٩٧٥ · ·

قوية « وبين المشروع الكتائبـــــى الفائـــــــى .

" المحكومة القوية » والحل الفاشـــي

والاقطاع السبياسي ، اي بواسطة الدولية وجهازها التنفيذي والقمعي .

وتفاهم)) مع الاهتكار والسمسرة والتفساذل

تنفيسذ المشروع الذي تحمسلت منفردة المسؤولية عنسه منذ مجزرة عين الرمانة السي الان . وهي نامل في تاليب بعض القوى الراسمسالية واليمين والوسطيسة حول هذا الشيعار ، باسم ﴿ الْحَفَّاظُ على الامن)) وفرض هيية الدولة .

وكائنًا من كان ((الرجل القوي)) الذي تحلم بسه الكتائب وحلفاؤها لتشكيل مثل هذه الحكومة ، فان المهمسة التسى استخلصتها الحركة الوطنية والتقدمية واضحة ومباشرة : النضال ، بكافسة الإشكال ، لاحباط مشروع قيام مثل هذه انحكومة، التسي خبسرت الحركة الجمساهيسة مثيلاتها قوتها فسي قمع العمال والمزارعين ووادالحريات ومحاولات ضرب الحركة الشعبية والتنكر لكافية مطالبيها ، ولم يقتصر أختبار الجمساهير للحكومات ((القوية)) علسى معاناة نتائجها ، بل هي قاومتها بضراوة ، وصولا السي احباط المعاولة الاخسيرة لْتَكَلِّيفٌ صَائب سَلام بِنَشْكِيلُ وزارة ﴿ تَفْهِــــــم

مثلب هزمت جولته السابقة .

الكتالب أن تحمل باقسى اطراف السلطة اعسباء

وان ما اكتسبته الحركة الشعبية من صلابــة وقوة كُفيل باحراز الانتصار محددا على ﴿ الاقوياء ﴾ علسى الشعب ، لا علسى الاهتكار وأسرائيسل! وهسى قادرة ايضا علسى اسداء الهزيمسة لهذه الحولة المديدة من الحل الكثالسي القائسي ،

الأستفحال الدِّي ببلغ ذروبة في سياسة البخادل الوطنسي بجاه الاعتداءات الاسر البلسة وفي عداء اليمين ألانعزالس المسندي للسرب عسوسا ولوجود المقاومة الفلسطينية علسى ارض لبنان بوجه خاص . وهد قدمت صحيفة " العسمل " . طوال الاسبوع المنصرم ، البراهين الستفيضة علي اصرارها على الحل الفائسي الانتجاري. مُفْسَى ردها علسي مقال للدكنور نبيل شعت ، نشرنه جريدة " النهار " ، انرغت كل ما في جعبتها

من حقسد عنصري وانعزالية مدمرة على الفلسطينيين والعرب عموما . فهسي ترفض مثلا « نمنين » الفلسطينيين بانهم حملوا معهسم من فلسطين رؤوس الاموال والكفاءات التي ساهمت في انعاش الاقتصاد اللبناني . ونحسل هسده المهارات الفلسطينية المسؤولية عن هجرة الْكَفَاءات اللبغانية ، ونعود السي المعزومة القديمة عسن تحميل المقاومة الفلسطينية السؤوليةعن

اللمنانيد التاحد على النه ب الاقتصادي

المحانسي للوطس العرمسي الذي مقابله المسسي

درجات الانتعزال السعاسكي والتقانسي ــ هذا

الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب و " التململ " م الوجود الفلسطيني في لبنان . كما تمود « العمل » لتقديم حلولها : توزيع الفلسطيني ___ين في لبنان على الدول العربيسة العنية ، ولا ينوتها أن تنشسر المتراحات بيار الجميل السي شسارل حلو عام ١٩٦٩ و ١٩٧٠ " لحل " قضية الوجود المدائي . وهسى الاقتراحات القائلة بضرورة الدعم اللبنانسي " الخفسي " لمقاومة فلسطيسنية

« سرية » ، مع « التظاهر » بالعداء لها عبر اقتحام السلطية للمخسمات واعتقال الفدائيين وشن الغارات علسى مراكزهم أذا ما هسي انكشفت!! والازمة ، في وجهها السياسي ، همي ازمة مجمسل مؤسسات الصلح العشائري والطائفسي التي باتت تكرس الاستئثار الطائفسي بالسلطة ، بكل ما يجره من امتيازات مادية وطبقية وحرمان،

وشلل هذه المؤسسات ، ودورها الصارخ في عزل اكثرية اللبنانيين ، ومنعهم من التعبير عن تضاياهم ومطَّالبهم وارآدتهم . □ والأرمة ، اجتماعيا ، هي ازمة نظام الاحتكار والنَّهِبُ الْتَعَاقِمِيةَ ، بكل ما تحميله من تدهور في مستوى المعيشة ، وبطالة ، وهجرة وبؤس . وبكل ما تتطلبه من تغييرات جذرية في بنية الاقتصاد

اللبنانسي نفسه ، اذا كنا نطمت السي تفادي الخراب والاملاس في ظروف دولية وعربية الجه باتجاهات متعاكسية أبدأ سع تركيبة الانتصاد اللبنانسي وقو انبله ومرتكزاته .

حقيقة الأزمية في العيالافتات الاسكرائيلية الأميركية

شيار ه وي كيرى أن اسك لا تليل مشادرة عكل معارضة كيسنجر والاحتفاظ بنفس الوقت بالدعم الأميرا

اله منذ الاعلان عن تعليق مهمــة دكنور كيسنجر في أوافـــر شهر اذار _ مُدارس الماضيي ، وموضوع المعلقات الاسرائيلية _ ألامركبتة بيشكل مركز الاهتمام في المتدريدات التعليقات الاسرائيلية،

الصدد بلاحسط الحاهان نتشمسب داغل كسل منهما التقديرات واستاليست المعالجة والكنهما النفدان ، حول الناكد على ان امن اسرائسيل ووجودها ، ما زال مصلحة اميركية من درهه اولى . وبالمالي مان الدخومات نبمحــــور حول النباس في مقدرات الموقف ، وما ممكن ان بنجيم عنه من ممارسة ضغوط معسيه من قبل بعص اطراف الادارة الامدركية وبالذاب وزارة الخارجية ، لحمل اسرائيل على الاستحالة و الماشي مع وجهة نظرها .

فعلى الصعيد الرسمي ، يلاحظ فــــي والون بالذات ، نفي لوجود ازمة في العلاقسات وناكيد على ان الولايات المتحدة لن تنظييي عن اسرائيل . ففي اعقاب نعايق مهمة كيستمر والمضمون الشديد اللهجة الذي نسبته الصحافة الاسرائيلية ارسالة « غورد » _ الامر اللذي نقف وراءه بعض اطراف السلطة _ قــال رابين : لقد تسلمت مذكرة ، وقد حدث ملل هذا مرارا في الماضي . . وايس متبعا كشــــــف مضمون المذكرة . واريد بهذه المناسبة ان اقول ان الصحف الاسرائيلية تسبت البها نفسرات وتحليلات لا لزوم لها ، كما وردت في الصحف الاسرائيلية قضايا اخرى لا مجال لها في الوقت الحاضر ، كما لا مجال للتعابس عليهــــا

(لفد روعبت المعلاقات الخاصة معالولايات المتحدة خلال المحادثات ، ولا أريد أن أتنيا بالناثير المحدمل ، ولكن الجلور العميقة فسيى العلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة سنبقى على هالها . كما أن الصالح الشنركة بين الدولنين سنبقى على حالها ايضا . انتى احترم ولاينت المحدة وادرك انها ننفذ نعهداتهييا والنزامانها ، وهي لن سطلي عن اصدقاليها ((Yo - T - YT - 11)

وبينما يعلن رابين والون عن استعدادهما للذهاب الى جنيف ، رغسم انسه إن يكسون مجديا ، وانهما لذلك يفضلان استمرار جهود الوساطة الامبركية ، نرى بيرس ، يعلن غشل سياسة كسنجر وضرورة الذهاب ألى جنيف رايم علمه بان الولايات المتمدة لا تفقييل ذلك ... وان كانت دعونيه هذه لا تهيدي سوى الى استخدام جنيف من اهل الماطلية وكسب الوقت . وهذا النبايتن في الموقفين و ناهسم في الاسماس عن النظرة إلى العلاقات الاسرائدلية - الاميركيسةو احتبالات والعكاسات تعليق مهمة كيستجر عليها ، وفي هسيدا

الصدد يقول شلوم اهرونسيون (هااريس

ا--ا-- ٧٥ : « ببدو أن وزير الدفـــاع الاسرائبلي بعنقد ان مصر تحاول حمسل الاحتفاظ لاسرائيل بدور الشريسك فسيي الولادات الحده على ممارسة ضغ ـــ ط على الاسترابيجية الامبركية نجاه الشرق الاوسسط اسرائيل ، بالجاء العودة الى حدود ١٩٦٧ ، و سي مجرد اداة في هدمة الإهداف الامبرباليــة اضافة الى حقوق العلسطينيين . وانه لسبس الامبركية . والخلاف بين هذين النيارين ، بقوم هناك في الزاقع خلاف جوهري بين القاهسرة عماما دول مدى انعكاس المواقف الاسراليلية _ ودوشيل وأضاف اهرونسون " ولا بطنسي لناهبة الاستجابة او عدمها للسياسة الاميركية بيرس حدوث ازمة صفيرة في الملاقات بسين ازاه الوضع في المنطقة ... على العلاقات اسرائيل والولايات المنمدة الدويمضي اهرونسون الأسرائبلية _ الاميركية ، لتاهية العصول في معاسل اهداف بريس ، بانسه بعسساول على مزيد من الدعسم العسكري والسيساسي اقناع واشغطن بالعودة الى تابيد اسراليسل والاقتصادي وعلى الرغسم من اتفاق التيارين المطاق ، عن طريسق دفع الرئيس المسري على أن مصلحة أميركا واسراليل يجب أن تكون للوقوف الى جانسب سوريا ومنظمة التحريسر على اساس المحافظة على اسرائيل قوية اي الفلسطينية في مؤتمر جنيف . هذا الى جانسب المفاظ على ميزان القوى لصالح اسرائيسل اعتقاده ١١ أن اسرائيل تستطيع أن تضـــــع وبالتالي فان ابعاد النفوذ السوفياتي عسسن المؤلمر ، منذ البداية ، امام مشكلة السلام النطقة _ المسلمة الاميركية بدرجة رئيسية _ وليس الماطسق ؛ وفي هسدا احتمال وضسم العرب في موقف معملب ودق اسفيسن بينهم وبين الامبركيين » . ومن هذا غالتهاين فسي وهمات النظر داخل القيادة الاسرائيلية ، رغم تاكد المبيع على هبوية وضرورة المافظية على الدمسم والنابيد الإقتصادي والسياسي فان تعليق مهمة كيسنجر ، كان انتصارا للتيار والعسكري ، ناهم في الاساس عن وهسود اللاني الذي ينزعمه بيريس ، وانساق وراءه تباين أي وجهات النظر داخسل المؤسسية رابين - لاسبك داخلية - الذي يرى ان الاسرائيلية ، بالنسبة لعلاقات الدول العربية إسرائيل قادرة على معارضة كيستعر ، وغسي بالزلايات المتعدة ، ومدى انعكاسات هسده الوقت نفسه الاحتفاظ بدعسم الولايسات العلاقات على الموقف من إسراليل ومصلحتها. المتعدة ، رفسم ما يمكن أن تؤدي اليه هسده مهناك نيار برئ بأن يقوية نفود الولايسسات المارضة ، في البداية السي المبية مسي المتحدة في المالم العربي ، يقدم في تهايسة المطاف الاهداف المستركة لاسرائيسل وأبيركسا بينما بغشى النيار الثاني ، أن يكون مسدا حقيقة ((الازمة))

الامر على هساب إسرائيل جزئيا ال ورفسيم

على ضوء هذا التعليسل السريع لوجهتي

اضاعة الى كونها معبر عن وجهني النظير السابغين ، مانها ايضا بعليقات بوطيا يهدف الى الدادرة بشن ضغط معاكس بدا للاحت الات ، وبطويقا للضاعفات الإبلام وإ هذا الاطار انضا ، جاء استثمار القسول الصهنوسة والمؤندة لاسرائيل علبي صعيب الكونفرس والراي العام الاميركي ودعسره الون لكافة السياسيين الإسرائيليين مسر المعارضة وغدرها والتجدد للمهلة الالله العمه ونبة والإسرائيلية في الولايسات المه. وهكذا فهذا التضخيم الاسرائيام ((للازمة)) ، والتخوفات التي ابدانا البعض من احتمالات ما سمى الناعاة النظر ") يهدف الى جانب ما ذهب الله أعلاه ، الضا - وهذا لخدب مقين النبارين بان الولابات المنحدة لن نذهب بعدا في ذلك ، الا أن التبار الثاني بحساول المتيار الاول الذي لا يرى في تعزيز نفوذ الولايات التحسدة فسي ال المنطقة ، خطرا على مصالح اسراليا،

الى خلق المزيد من الاوهام في بعض الأوساط العربية ، مما يسمى بالكان تحييد اميركيا ، واتاحية القرم لاميركا لتحديد وساطنها ، وبالتالب ونتح اسرائيل المزيد من الوقيت

المناار داخل الموسسة الاسرائيلية بمكن ته

عدًا العش من التعلقات الاسراليلية علسم

الصعند غير الرسمى هول انعكاس تطيير

مهمة كبسنجر على العلاقات الإسراليليب

الامبركية . مقد ببدو للمراقب _ الل

وهلة ... وكان هذه الملاقات نبر مي ال....

جادة قد محدث مقسيرا ومحولا في السياسي

الامركنة بجاد المنطقة . ولكن عده التطناة

للمساومة محددا على المساعدات الاميركية ، كما حدث في صيف ١١٧٠ اثناء الحوار الاسرائيلي - الامرك حول مشروع روجرز ووقف اطلاله

زيارة الون لواشنطن

وفي هذا السياق انضا ، جانت زبارة رزير المارجية الاسرائيلي ، ابغال الون الس واشتطن لعالجة ذيول المكاسات نعلبل اله انتهالها بن اعادة النظر في السياسة الأميركية . ويبدو أن تحولاً ما قد طرا على

الموقف الامتركي لهذه الناحية ، اذ اعلـــــن ان الرئيس الاسركي فورد سبلتقي بالرئيسس المصري ورئيس الموزراء الاسترائيلي ، في نطاق إعادة النظر تلك . وقور عودة الون مسسن زياريه لواشتطن اعلن بان المحادثات كانسب معدة ، واتسه تسخصيا مرتاح لنتالجها ، على الرغم من الدرد الذي ساوره قبسل ذلسك ، وفال انون ان المحادثات السبي اجراها فسي الاياب المنحدة « جددت الحوار الاسرائيلي ــالامر كى ، ازاء اهناء النجركات السياسية عي اشرق الاوسط » . واكد أن أمركسا سيدينهر في تزويد اسرائيسل بالسيلاح ، كمسا اعرب عن المله بان تسليم الاسلحة النسبي به الانداق علىسها دون مأخسير . ووديف الون لقاءه بكسنجر الذي استمسر

ا يم ساعات ، بانسه « لم يكن سهلا ، الا ان لقاءه بالجالبة الدهودية في اميركا كسسان ا مؤتر. حدا » . وقال الون « هاولنا الامتناع عن البحيث في الماضي ، الا أنسه لم يكسن بالامكان نجنسب ببادل الاراء والتقديسرات حول الإسماب البي ادت الى معلس الماوضيات» ٢٥٢) . ويؤكد المصادر الاسترائياية علسي ان سوء العاهم لم يزل نبيجسة محسادتسات رزيري الداردية ، الا انها في نفس الوقست اشارت الى ان الامر الاهمم بالنسيسسة لاسرائيسل هر اعادة الحوار لتنسيق المواقسف حيث اعتبــر اللغاء . « خطوة اولــى نحــو بعييث البوبر في الملاقات وفتسع صفحية

ومن باهية احرى ذكر ناهوم بأرشع عسن

مصادر في والسقطن ان « الراي المنبلور عسي الداره الامبركية ، ازاء اقتراب نهايسة عمليه أغاده النظر ، هو تحديد الوساطة الإمبركية ، بغرض انجاز اتفاق اخر على الاقــل ، بين أسرائيسل ومصر ه قسيل تجديد مؤنمسسر جنيف » . واشمار الى ان التصريحات المتعددة أي واشغطن ، عن مؤسر جنبف تهدف السمي تلبين موقسف الصقور في اسرائيسل . وخلص الى القول: « واصدقاه اسرائيسل في المحكم بنصحونها بالهدوء والامتناع عسن الاستسسلام للذعر ، بسبسب توتر الملاقات بين الدولتين، وهم يقولون ان الفضيب الذي تبديه الادارة، بنم عن شعور صادق ، وكذلك عسس مسار محسوب للضغط على اسرائيل , ولكن بحسب رأبهم ان يكون لكيستجسر وغورد مناص مسسن النوصسل الى اتفاق مع اسرائيل . فالتهم الموجهة اليهما الان ، باهمال فيتنام عنسد الضيعة . تحول دون ظهورهما امام السراي العام ، ورة الخرى ، وكانهما يخونان صديقها للولايات المتحدة » (المعدر نفسه ص ١٥١). ويتضح أن الازمة التي جرى المديث عنها طوال الفترة الماضية ، هي في اساسها ازمــة أسرائباية داخاية ، منتعلة الى هد كبسي ، لناحية البالفة فيها ، وتهدف ، بواسطسية مبادرتها بالهجوم ، السي لجم تبار كيسنجسر داخل الادارة الاميركية , والحصول مجددا على الزيد من الدعسم المسكري والاقتصادي بشكل هاص ، كنبن لاعادة التنسيق بين البلديسن أناهية استمرار المهود الإمركية بالوساطية لعقد نسوية جزئية مع مصر . واضافـــة الى وسائل الضغيط الماكسة التي اعمتها أسرائيل على الصعيد الاعلامي داخل الولايات التعدة) ترز التصريحات الإسراليلية المنكررة عن المرب وعن استعداد اسرائيل لها الامسر الذي يشكيل في هيذا الوقيت عنصر ضغط على السياسة الاميركية) التي كما يبسدو؟

في معنية ، الان بتفجير الوضيع ، حفاظا علسي

ما هنت من انجازات ، مثل بدء وساطتها،

ل النطقة

نساقت سفحات العدد السابق س استيعاب المواد الخاصة س « اول ایار » وفیما یلی موضوع عن باريخ الطبقة العاملسة الفاسطينية:

حتى عام ١٩(٨ كانت الفوى السياسية المتخلفة واليهيئية هي الني حـــددت

ظهرت البذور الاولى للحركه اانفاسه

المرض او الوفاة .

وبعد مرور سئة ونصف استطاع نضسسال الى جانسب اول ابار .

ومنذ البدء لم يكن نضال المهال العلسطينيين

مضاعسف : قومي واقتصادي . وكان الغسزاة سيعملون كل الطرق المكنة لتع العمسال الطسطشين بن الرصول الى صبغ ينظيهن معمل في عمايها مودد! للمطامع والاهماداف الغازية والذلك كاتب السلطاب البريطانسة طما الى كل الصبغ القمعية أو «الدستورية »: لتحطيم اي تجمع نقابي عربي ، أما المهورنية

نصيف فترن مئن المنضاك

السياسي للطبقة العاملة الفلسطينية

الإبدى البهودية العاملة ، كان عابسه ان نضع

اشارة على السلعة التي شجها مبنسا ان

هذه السلعة هي نبجة عمل مختلسط ، وبالدالي

يد_ ان يضم عليها سيورا افل مما يماثلها

من السلع المدحه داددي مهردية ١٠٠ باللسة

وهد شكلت البسيدروت عرما عمالية لنطبيسق

نضال العمال العسرب ضسد

الهستدروت:

امام هذا البحدي الهادف الى بزع بسلاح

الطبقية العاولة الفاسطينيه عين طريسيق

الارهاب المياشر والارهاب الاقتصادي فسسام

العمال العرب بالدعاع عن انفسهم بمبسادرة

شناب يدعى مبشال مترى معروما بمبولسه

الماركسية واسطاع ان نشكل « جمعية الممال

هذا القرار بالقوه .

المسار النقيقر للحركة الوطنية الطسطيعة ، مع ذلك لم يكن دور القوى المقدسة غائبا بلكان حاضرا وباستهرار ءو لعبيب الطبقه العاملة الفلسطينية منذ نشونها المبكر دورا بسسارزا وشبهاعا ضد الاستعهار البريطاني والغسزو الصهيوني و الرجعية المدلية . ورغم محساولات الخنق الستمرة بن العدو الخارجي والعسدو الداخلي نقد سجلت الطبقة العاملة العلسطينيه منضالها صفحات محدة منذ عام ١٩٢٧ . دس

العلسطينية في اوائل ١٩٢٢ هين استطباع تلاثون عاملا فلسطينيا الحصول على برحسس بانشياء ١١ نادي عمال سكك العديد العرب ١١ ، ومن غلال النشاط السياسي نهذا السسادي بشكل عبما بعد لجنة عماليه باسم ١١ اللجنب الاحوية لعمال سكك حديد علسطين » وكانهدي هذه اللحنة مساعدة عائلات الإعضاء في حالب

الممال الفلسطينين أن تخلق في ٢١-٣-١٩٢٥ الحمعية العمال العربية الفلسطينية» , واعبع هذا التاريخ فيما بعد عيدا للمهال الفلسطينيين

نقابيا فقط ، مقد كان في جوهره وصلبــــه نضالا سياسيا ، ذلك ان اى نضال نقابعسى يحمل في طيانــه نضالا سياسيا ، خاصـــة اذا كان العامل يرزح نحت عببء فمسسع كان اجتماع عمالم ، جمعنا ١٩٤٦

. إسسمات بهوديه ، كما طالبست ايضا بمنع الة شركة بهودية من اقامة مساريع جديسنده وذاك للمد من تغلقل الإقبصاد الصهيونسي الهادف الى تعطيم الإفيصاد المعلى . وقسيد استطاعت « جهميسة العمال العرب » أن تلعب عند قامت منذ وقست مبكر بمحاولات لنخرسب دورا انجابنا في الدفاع عن المسالح الوطنية « نادى عمال سكــك الحديد العرب » عــسن ومصالح العمال . لكن دورها انتهى عسسام طريق استبالة اعتبائه ويشغلهم في معامل ١٩٢٨ عندما قامت المناصر الرجعية المنظلفية يهزديه شريطه ان بدركرا النادي . وعندمها مشلت هده المداولات واستطاعست ١١ جمعسة نقبل مبشيل مرى . وقد لعبست هذه الجمعة دورا هاما عي الاضرابات التي رافعت لـــوره العمال العربية » أن يؤكد ذابها ، أماط المسا الإسمدروت الفناع عن وجهها العنصـــري على الرغم بن النامر المثلث ضد الحركسية _ الكولوسالي ودعب الى بهويد العمل عـــــ عام ١٩٣٢ بناء على طلسب رئاس الهسندروت الذاك بن غوردون ، وكان مهريد العمل يعنسي مدم ای بهودی بالقوة من نشغیل ای عامیل غربى ، واذا الدخر الى ذلك سميب تقليمن

الوطفية الفلسطينية « الاستعمار البريطانسي يالصهونية بالرجعية المحلية الاستطاعت هذه ان بشق طريقها بثبات ونعرض ذابهـــا امام الايسادروب ، بسل ان شاغيل حنسيي بهك متعارات الهستدروت الشوهابيسية والاستعمارية ويحطم حلم الهستدروت بالتحدث باسم كل الطبقة المامله في فلسطين . وقسد انشلت حدمة العمال العرب الاضراب السلاي دعت البه الهستدروت في ١٠ تيسان ١٩٤٢ مظهره بذلك:

العرب » عام ١٩٢٥ . وكان هدف الجمعيسة

النعبدي للقرق البهودية بخلق فرق عماليسسة

عربية للدفاع عن العمال العرب العاملين عي

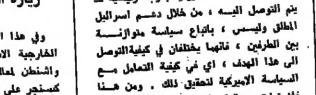
ــ نماسك وانصباد المركبة العماليسية

_ وفشل الهستدروت في التفاغل ف___ مفوف العمال العرب . ركان هدف العركة التقابية الفلسطشة دائما

هو توهيد الممال العرب للنضال ضد التهديد اارازح عوق صدر الوطن ، لذلك اكسسنت في اول بماناتها على ضرورة ((الوحدة بغيسة طرد الاحبلال " وكتب هذا البيان الشهيسيد عزالدين القسام . والعلاقة هذه بين القسام والحركة العمالية الفلسطينية تظهر النوجسه السياسي لهذه الحركة . لذلك فأن اضرابات الحركة كانبت تتهجور دالما علبى امرسين اولهما نحسبن الظروف الماشية للطبقيية العاملة (اغرابات عسام ١٩٤٠ ، ١٩٤٠ ١٩٢٢) والثاني في العمل على طرد الاهتسلال والحد من نفلفل الاقتصاد الصهوني (افرايات (1964 + 1962 + 1962 + 1964 + 1964 + 1964) وعلى الرغم بن تضالات الحركة العباليسة

الدربية عقد كانست اقسل فوة وتفظيها مسسن نظريها الهستدروت ، وذلك بسيسب قسسوة الإنتصاد المهيوني من ناهية ، وعدم وجسود مزب نادر على ناطي الحركة الممالية العربية، هاعمة قبل ١٩٤٠ ، حيست ان عصبة النصور الى شكك في تهاية ١٩٤٢ استطاعىــــت ان نلمب دررا بارزا في ماطع الحركة العمالية العربية في حزب سياسي ، ويوجيه نضالهــــا نت انعدوین الخارجي والداخلي .

العددالقا دم الحزب الشيوعي لغلسطنى الحركة النقاب



كسنجر على العلاقات الاسرائيلية - البركة ورغم أن الون لم يستدع رسميا الى وأشنأن بل ذهب الى هناك في مهمة خاصة تنطسان ظاهريا _ بالنشاط الاسرائيلي - الاعلامي في الولايات المتحدة ، واطلاع زعمساء العالب اليهودية هناك ، على حقيقة الأوضاع ، الآأن وجوده هناك ، فرض على كيسنجر أدرورا اللقاء به ، بعد أن كانست قد سربت معلومات أعلدت أن الإدارة الإبيركية غير راغبة سي عقد محادثات مع الزعماء الاسرائيلين تبا



الحرية صفحة ال

النصر النينقامي مليء بالعبر والمدروس ٠٠ ولم يكن الثوريون النساميون انفسهم يشكون بوما بالنصر النهاني . . النصر أخيد . وسننتصر . . هكذا قال لهم هوشي منه وجيساب وقادة جبهة النحرير الوطنى مي الجنوب ولم يئن ناكيدهم بانهم سيننصرون مجرد ساؤل ناريخي . ولا عبادة مقدسة للحرب الشعبية الطودلة الامد .

ولم يصارعوا الاصدقاء والحلفاء ايديولوجيا .

انها كانوا يحددون موقفهم واراءهم وخلانانزمه بهدوء وبموضوعية وباستقلال . لم بسنبينسوا بالعدو ولا بقوته ولا بجبرونه - ولكنهم كانـــوا يؤمنون بالشعب وبالعامل السياسسي وبقسود الشعب السياسية والنظيمية ، نهى عندمسا ستقق نصبح قو مهادية لا نقهر . . أن قوم الشعب الموحد الواعي المنظم هي المضل من القنبلية النووية الني تملكها الامبرياليه . . مُهما قال قاندهم هوشي منه ، خطوا نحو النيسر حطوة خطود . غيروا موازين القوى عمليا . اصابوا القوات المعرضه بالهزيمة ناو الهزيمه ، والقوات العميلة بالهزمه بأو الهزيمة . . وكانوا يستعيدون مسن كل خطوة يخطونها ، ومن كل نصر يحتقونه ، ومن كل نغبير في ميزان القوى لصالحهم . . كانسوا يراقبون بدقة مواقف عدوهم ومواقف عملانهم . وكانوا ينصرفون على ضوء هذه المقديسسرات الدنيقة - لذلك كانوا بشؤن سياسبا دانما وسمح

لم يكونوا انبهاء . . انها كانوا نوريين معسلا وواقعيين فعلا . ومرنين مُعلاً!

أن النصر الفيتنامي ملي، بالعبر والدروس. وهذه العبر والدروس لا تصنع نورة للاخريسن ولفيرهم من الثوريين في العالم ، أنَّما هي مراث نضالي عظيم ولا بد من الاستفادة منه على ضوء الظروف والأمكانيات . وبالنسبة لنا نعنى مقارنة مسيطة بين نجربة الثورة الفيشامية وببن المواقف ألسائدة على صعيد القيادة الطبقية الحاكمة مسى حرب تشرين وبعدها وبين تجربة الننسال الوطئي الفيننامي لنستخلص هذه السدروس والعبسر . ونكفى ـ ايضا ـ مقارنة الهرى مسع المواتف المتطرَّمة لفظيا . . التورية اللفظية والرفضية السائدة نسي صفوف بعض القسوى الفلسطينية والعربية لنستخلص هذه السدروس

الدرس الاول : الحزب ، الجبهة الوطنية ، الشعب

صبوره متواصلة . لم يستعجلوا الكتام السلو انها كانوا ينركون للشم بوللتوى الاجتماعي المختلفة أن مجرب النضال السلمي والشرعي وكانت هذه النجارب نؤكد لها بالتديغ الهبرا الكفاح المسلح وضرورته .

الشمعب عند القوى اللفظية الثورية العينا هو اسطور ف مطلقة و هو نرنيمة نردد باستبرار لذلك مالثوريون اللفظيون يرددون دائما لنظب أنها كانوا يمارسون يوميا ويمتلكون شروط النصر عمليا سياسبا وعسكريا ٠٠ حقتوا شروط النصر الشعب ، ولكن قلما يسيرون معه في بجرنس تبل أن ينتصروا ، وأمثلنوا رؤبة سياسية وعملبة النضالية : العمل السربع بدون نحضير ، الغارا على الصعيدين الاسمراتيجي والتناكي ، وكانوا العم لالعسكري المعزول . هذه هي اساليم بمزجون النضال السماسي بالنضال المسترى . اللفظية النورية . . وعندما نقارن هذه الاما وكانوا يحضرون لكسل عمليسة عسمنربة محنسرا بالعمل الصبور المواصل الذي مارسه الثورين سياسيا كانيا ، وكانوا يحددون لنسل نشساط الغيتناميون غي صفوف شمبهم نعرف مط عسكرى هدف سياسيا محددا . كانوا صلبين النعبئة الشعبية الكاملة والدقيقة والصة . وثوريين حقا ، ولكنهم كانوا ايضا مرنين وواقعيين ٠٠ لم ينطرفوا لفظيا ، ولم يتطرفوا بالشبعارات .

🗖 الدرس الثاني: خطوة ٠٠ خطوة نعر النمر!

كانت حربهم طويلة ضعلا . . وقد خطوا للسر خطوه . . خطوه . ، خانوا يغيرون ميزان التوي بالمدريج لعسالديم ويحددون لكل مرحلة اهالا مرحلية . . خانت انجت المركزية لحزب النس النوري وهو وأحد بن الاحزاب الثلاثة وعشرار المنظمات والمرق السيء ون ببهة التحرير الولمه

" أذًا كِنَا نَعِيدُ لَيْكُلُ تُوانَا قَائِفًا تُسْتَطْيِعِ أَرْبَارُ النسر النهاس التنادل أأنورة الوطنيه البيوقرالية التي متوديما ، والوصيرل الى هذا الهدف يجب فإه مع ويسابل أخرى. أن نحرك وندف الجماهم ويزدم هو امنا المسلحة لكي نبدل بدريجيا ميزان القوى .. م البو مالذي نسسنبع دمه ضرب المدو في المالف الغوبة في المدن » (١) !

كانت الحرب بالنسبة لهم ، مطور دائم ، ونه دامم . وخانت احياما منيره منطور ببطء شعيد كرحف السلحفاد و لكتها عندما نصل الي بسؤن مغيير ميزان القارى المعلى . نانت تضرب ضربها المفاجعة كهجوم السف التمريه الذي شنته ثوان جيش النحرير على سايمون عام ١١٦٨ ، انهم يبدأون دانما من البداية المسفيرة . . الدنب البسيطة . توضيع البرنامج . الانصال العادي الذي يرتفع الى ندست سياسي والي عمل سيام جماهيري الذي يرتفع بدوره آلي كفاح -ومع كل نعلور سياسي شنت توة جبهة النديم الوطني المسلحة ننبو ويترى ونشيند ، وعنسا يتحقق لها ذلك خانت سيول مهنيانها الدماعة ال عمليات هجومية ونحتق نصرا جزئبا على نوات

خطوة ، خطوة نحو النيسر . . اين الها !! سياسة التيادة المسرية خطود . . خطود . .

وسط حرب تشرين الوطنية . وبينها كسان ميزان القوى يتفير لصانح العرب . كانت التبادا المصرية تؤكد انها أن محارب الميركا ! . . ونحجت بالجسر الجوي وبالساعدات الأميركية وبالاسلعة الاميركية لاسرائيل . لقد عرفها العيتناميون الأر مما عرفتها القيادة المصرية . وعندما وجسك انها كبيرة (على اى حال لم نصل الى مستوى التدخل العسكري الأميركي في فيننام) قالت أنها ان تحارب الاميركيين ولا تقدر على محاربتهم [وقد كرر السادات ذلك عدة مرات بعد العرب أ وبدلا من محاربة الامبريالية الاميركية . لجارا اليها واستنجدوا بها لد لمشاكلهم وازماتهم و التحرير الما تبلى من الاراضي المعللة الموركبة الماركية العكس تعاما ، تغيير ميزان التوى لصالح العدد وحلقائه - وافقاد القوى الوطنية العربية اوداق

الضغط والاصدقاء ، ومصير خطود ، ، خطوة الى الوراء معروف ٠٠ نماما كما كان معروفا مصيسر خطوة . . خطوة الثورية الفيتنامية التي دققت النصر على اكبر موة أمبريالية مي العالم !

[] الدرس الثالث : تلاحم النضال السياســــ

لم يكن الثوريون الفيتناميون يستهينوا أبسد بالفضال السياسي - كان هذا النضال بالنسسة لهم يحور على أهمية مطلقة . . وما الكفاح الدماء-الا نكمة للنضا لالسياسي ، ولم يكن الكفساح المسلح بالنسبة اليهم - أعمى لا بيصر (كما هي حال ألذين يعبدون بيننا السلاحو البندتية ولا يرون خلانها اې عامل سياسي ١ . .

لكفاء المسلم ليس بداية أو نهاية بحد ذاته . . هنذا المآبرا بقولون ويتصرفون . . انه تكملسسة النضال السياسي . وكان جياب يقول :

ال المظاهر السياسية للحرب اهم من المظاهـــر المسكرية ، و « أن هننا المسكري لا يشدد فقط علسي ان الكفاح المسلح هو استبرار للنضال السياسي ، وأما يعلق أهبه أيضا كبرى على قوة الجماهيسير السياسبة ، كما وانه يعنبر الجمع ببن النضـــال الساسي والكفاح المسلح مسالسة ذات ارتبسياط بالاسترانيجية ، وتلعب الدور الاهم في غنمانيسة

الكفاح المسلم ليس معبودا بحد ذاسيه . والندتية ليست مقدسة بحد ذابها ، والفيتنامبون النورون الذين مارسوا اطول حرب شمبية لم بتوندا بقدسونها نقديسا اعمى كما يفعل اللفظيون الثوريون - ولا كانوا يعتبرون الثسورة المسلحة مي الوسيلة الوحبدة المطلقة . . كاتوا يقولسون

ا على الصعيد الاسترانيجي مجب أن بقود كسل سُيء الى النورة الشاملة ثم المي النصر النهائي .. هذه فمة الكفاح المسلح . ولكن في نسنام الجنوبية لا نستطعع النفاب على العدو بخضل الثورة المسلحة لان العدو محصن بقوة .. اذا لم نستعمل سسوى الكماح المسلع ، مستكون مهمتنا صعبة وسننتهسي

ولذا غاننا ندمج الكفاح السياسي والكفاح المسلح في نشاطنا اليومي » ا واذا درسنا تجربةجبهة النحرير الوطنى الملحة وجدناها تعتمد على القواعد النالية ا- تلاهم النضال السياسي والكفاح المسلح ١- التحضير السياسي قبل اي هجــوم

٣- العوامل السياسية تلعب دورا اساسيا مي تصميم وتنفيذ الخطط العسكرية . التوقيت السياسي الدقيق للعمك المسكرية . . ظروف العدو ، اوضاعه ، النتائج السياسية للعملية على صفوفسه ، تعميست الشاقضات في داخله الخ ٠٠

هــ لكل نشّاط عسكري هدف سياسي محدد ، ۱- استعمال الكفاح السياسي مع اشكال الكفاح الشرعية الاخرى قبل التحول الى الكفاح المسلح ومعه ، الظَّاهرات العرائض - الاقتاع السياسي الشعار السياسي اليومي _ النشاط من خسلال جمعيات واشكالها الخيرية _ النشاط السرى في هذه الجمعيات !. الأشتراك في البرغادات ٧- يتحول الكفاح السياسي بالتدريج السي

كفاح مسلع . هذه القواعد السبع لاندماج الكفاح السياسي التصية الفيتناميسة : بالكفاح السلح هي صلب التجربة الفيتناميسة ، وهي نتيض هذه الاستهانة بالنصال السياسي التي تسود في اوساط الرفض واللفظية الثورية ، ،

العامل السياسي والنسال السياسي بالنسبة اليهاء نتبض الكفاح السلج ومعاكسا لسه والذلك فهي نعبره دائماً خيانة للنَّفاح المسلم! ولا تعيره أهميةً مالنضال السياسي برف أو استسلام ، أو ابتعاد عن البندنية . . لم يكن الفيتناميون توريين لفظيين ولا متطرفير ، كاتوا يعرفونكيف يمزجون ويدمجون النضال السياسي بالكفاح المسلح ، وكانسوا يعتبرون النضال السياسي ، خساسه بسين الجماهيم ، هو الاساس ، آميا الكفاح السليج

الذي هو قمة النضال السياسي ، مكان اداه

للثورة . . وليس الثورة بحد ذاتها !

وبالمقابل لم يكن " النضال السياسي " مهادنة للمدو ، ولا مفازلة له ولا تقديم تنازلات سياسية له على حساب ميزان القوى لصالح التسورة كما ممارس القيادات الحاكمة العربية النضسال السياسي ، لم يكن النضال السياسي خطوة الي الوراء أو بنازلًا أمام العدو ، أنه كثان بالنسمة للثوريين الفينتاميين عملا سياسيا وسط الشعب وتنظيما ووعيا وتقديرا لاهمية العامل السياسي في المعركة ، ومعرفة دقيقة بوضيع العدو

« كنا تستعمل الكفاح السباسي مع اسكسسال الكمساح الشرعبة الاخرى لتعبسق النناقضات فسي صفوف المدو » ا

🗖 الدرس الرابع: الاستفادة من التناقضات داخل صفوف العدو ،

ولعل هذا، الدرس هو من أهم دروس التجربة الفيتنامية . منذ البداية كان هوشي منه يفسرق بين الحكومة الاميركية والشعب الاميركي ، وعندما قامت توى معادية ضد الحرب داخل اميركسا مختلف أنجاهاتها الليبراليسمة والراديكاليسمة والانسانية لسم يستهن الفيتناميون بهسا انمسا أعنبروها _ كما قال هوشي منه _ تسريعا للنصر النيننامي ا... ومدوا معها الخيسوط . وكانوا يتصرفون مجاه الاسرى ومجاه الجنسود الاميركيين على ضوء التناقضات الداخلية ف. الهيركا . وكانوا يؤننون معاركهم وعملياتهم العسكرية ايضا _ على ضوء هذ والتناقضات . وكانت هذه الاوضاع والتناقضات الداخلية في اميركا تدخل مى حسابآتهم السياسية وشعار اتهم اليومية . وبرامجهم ودعاياتهم واعلامهم الداخلي والخارجي ، هذا على مستوى الامبرياليك

أما على مستوى العملاء في سايغون ، مكانوا _ ايضا _ يستفيدون من تفاقضات العمسلاء مهمسا كانت طفيفة سواء فيما بينهم أو بسسين اسيادهم الامركيين ، وكانوا يتصرفون من أجل زيادة شقة الخلاف بينهم (على عكس بعسسض الثوريين جدا عندنا الذين يتمرفون من اجلل تضييق ثبتة الخلاف في صفوف العدو ، وتوحيد موقلىسىة!)

وها كم مثالا حيا للاستفادة من التناتضات كمسا مارسته جبهة التحرير الوطني ظهر خلاف بين الجنرال الاميركي هاركز الذي كان يراس القياد ةالاسيركية في سايغون وبسين رئيس ميتنام الجنوبية العميل دييم ، وقد شمرح احد قادة الجبهة كيف نصرفت نجاه هذا التفاقض والخلاف بسين الجنرال الاميركي والعميل دييم

« بالنسبة للسا كنا نفكر بطريقة سياسية هسكرية وتصورنا أنبه باظهار شاقض هاركز ودبيم عن طريق ممركة (ا لوك ثانه)) سنزيد شقة الخلاف بينهيا ونبلور

وعلى الصميد السياسي البحت كانت هناك تفاقفات فالامركيون بريدون جبهة سياسية اوسع وبرقبسون في تجبيع عدد أكبر ون عناصر البيين لماريتنا ، وكان دييم بُرفض دلسك خومًا من مُخ أميركي ويرى أن و،

عناصر الى القمسة معنساه ابعاده ونقلبص دوره " ولعل من المفيد هذا أن يُروى نموذج حي لذلك على لسمان أحد قاده جبهة النحرير الوطني (٢) .

« لاول مسرة نقوم قوات جبهة النحرير بهجسسوم كلاسبكي في وضبح النهار على أمواج النخبه المدوه ، فتكيدهم خسائر جسيمة رغم امتلاكهم الطائرات .. ولسم تحدد ارض المعركة الا يعد أن لجاما بطابسية الى تحليل سيّاسى ئلوضع المحلي ولوضع سابغون ، .. لقد اخترنا معدأن المعركة لأن الظروف السباسية المعلية كانت مناسبة . . ولان المدر كان بعنبرهــــا اهدى اصلب معاقله .. وهذا ما سمع بنوجته صربه فويه على الصعيد السعاسي في سابغون . اقد دمرقا أمواج المدو في المطقه الني بمبيرونها الإكثر امداء ولقب اختريا الساعه وعقا الأظرف السياسي الغايض والدس المخممان في مساسفون وومقا للتفاقضات الجديدة بين الامركبين وعملائهم حول الانقلابات والانقلابسسات المصاده بعن المسكريين والمدنيين ,

وكان من الضروري اشتمار العملاء بأن وضعيته. مدهو للنأس وانهم بالرغم من القوه الامركبة لاينسمون نسند سناسي او عسكري. . وعلىالعدر ان يستخلص النبائيج بنمسيه » !

ولــه مضمر الثوريون الفينناهيون بمجربتهم على ذلك - سـل قاموا بصبــر شديد بحملة اقتاع ال منفوف جنود العدو وشباطه ، ورامعوا شعاراً محددا : « الإمان للعملاء و الا بمس عائلاتهم باذي اذا نركوا جيش العدو " وكان عمل الاتناع داخل سغوف الاعداء مدرجا في مقدمة البرنامج الجديد لجبهة النحرير الوطئى عام ١٩٦٧ نحت سعسار انطوير المعركة السبأسية وبحالا فبالكفاح المسلح

الفينداميون ألثوريون مجاه التناتضات والخلافات ولعسل مقارنة بسيطة مع نموذج من البررية اللفظية على الصحيد القلسطيني بوضح المبسة

هذه النقطه : بعد حرب تشرين طرحت سالحة الاعبراف بالهوية المستظلسة للشعب الفلسطيني وبشرعية منظمة النحرير الفلسطينية . وسيسي داخل السرائيل كان هناك خلافات داخل الحكسم ووسط مضلف القوى السياسية بالرغم سين الموتسف الرسمي الصهيوني ضد الاعتسراف بالشعب الفلسطيني . وصدرت عسدة مواقف من اقلية داخل اسرائي لتؤيد الاعتراف بالشعب الفلسطيني ، وأعتبرت مجلة " الهدف " اراء هذه الاقلية بمثابة دليل جديد على المؤامرة لاشسراك الشعب الفلسطيني في التسوية ! مكتبت مقالا عن ذلك مستعرضة هذه الاراء للاقلية الاسرائيليسة مننهبة الى نتيجة وحيدة ؛ مؤامرة مسهيونية !

عندما يختلفون في صفوف الاعداء ، وهو على أي حال اختلاف معلَّى وحقيقي ، نعمل الثوريــة اللفظية على نضييق تسقة الخلاف مدل نوسيعه، نرفض الاستفادة منه ، وترفض ابــة مراهنــة على نَمَاتضات داخلية في اسرابيل . . فهسده الراهنة ليست الا . . جزءا من المؤامرة ! مخاطبة العدو بلغسه سياسيه مرموسه ، وموجيه أعلام الى داخل صفوفه مرفوض . . العدو كسل واحد لا ينجزاً ، وكسل مسا بوحي بسأن هناك تناقضات أو خلامات في داخله ، انسا هنو مسرحية ا والغرق بسين النموذج الثوري الفيتنامي الذي حتق النصر وبين هذا النموذج مرق كبير وكبير جدا!

الدرس الخامس: الشعار المرن والهدف الرحلي!

لم تُكن شعارات النبتناميين ثورية ولا متطرفة .. لقد علمهم هوشي مينه أن يكون الحزب صلبا والشمسار مرتسا ا

واسم يكسن الشعار يتجاوز ميزان القسسوى الفعلى ، انها كسان الشمار يرفع لتغيير ميزان التسوى عمليا بضم مزيد من التوى الاجتماعية

هذا هو الثالوث المتفاعل الذي اعتمد عليــه الثوريون النيتناميون ، بناء الحرب والتثقيف الايديولود عالسياسي ، التحالف الجبهوي الواسع ببرامج سياسية متواقسعة ، نكثير الطلباء وتغييق اطار الإعداء قدر الأمكان ، والشعب اخيرا هــو القوة السياسية والتنظيمية ... والشعب ليس اسطورة ولا ترنيمة ؛ انما هو واتع حي ، وبشر احياء ، وطبقات ، ، وعندما حددوا الطبقي ات الوطنية وحصروا حلقات الاعداء بالبورجوازيسة التجارية وباللاكين العقاريين الكبار وبالبيروةر اطية الحاكمة ، كانوا يتوجهون للشعب كله مي تعبية

المحايدة ، او تعميق التناقضات داخل صفوف العدو . كانت الشعارات والبرامج متواضعة . . ومنذ البداية حددت حبهة ألتحرير الوطنية اهدافها الاربعة: السلام والاستقلال والديموقر اطية والحياد السهرتكن أهداما بعيسدة

ولا تفسزة السى الأمسام ... يروي كتاب « كسيف انتصر الفينكونغ » كيف مهم الفيتناميون الثوريون هذه الاهداف واهميتها فسى برنامجسهم السياسسي

الحباد : تحسن الشيوميين نحارب من اجسل الحياد ، أن الاخرين يعتبرون ذاسك خدعة أو تكتبك مستعمل مسن قبل جبهسة التحرير الوطنى ولكنسا نعتقد أن الحياد سيساسة صحيحة . ويعتل العباد مركزا اساسبا في برنامج جبهمة التحرير الوطنبة .. مسع الاستقلال > والديموقراطيسسة ؛ والسلام . هذه الباديء الاربعة واقعبة وونطقية ونحسن مصممون على نطبيقها . هول هذه التقاط الأربعة نستطبسع معقبق الوحدة ، لانها نجعل اكبر نسبة من الواطنبن ، مسع

ان الحياد هسو نقطة تشدد دها حسزب الشعب اللسوري اكتسر من اي كان في اللجنسة المركزمة لجبهسة التحريسسر الوطنية, لقد اعترض بعض مواطنيا معبرين ان هيساد الجنوب سيؤخر بالناكند الوهده. وسيضعنا خارج المعسكر الاشتراكي عندما نصل الى النصير . لقد اخذنا بعين الاعتبار هذه الحجج ولكسن صبهنا على عدم النهاون بسسأى هدف من اهدامنا الارمعة. لين يكون هناك شيك أو نسردد حول هذا الموضوع : ١١ النبا كثت في المساطق المحررة ، وحنى في المناطق المراقبة من العدو ، أن وعدات المهسسا ، سان طبقات الشعب جهيمها ، رجا لالعصابات والشبوخ والمفلاهين والممال والمفكرين والنجار معقسين على النقساط الاربع . واغلب الباس الذبن سكلهم معهم مصممون على المحاربة في سبيل الحصول عليها. بريد العدو نفريق هسده النقاط : السلام والاستقلال نعم، اما الحياد والديموقراطية ملا . او يقول ابضا : السلام ولكن دون الاستقلال . بالنسبة لنا النقاط الاربع مطحمة . وهذا همو الراي الاجماعمي لقسواد هبسهة النعرير الوطنية، وحزب الشعب اللوري. السلام نعسم ولكن ئيس بساي ثمسن .

الحيساد بالنسبة لنسا مرادف للعلاقات الدبيلوماسية مسع كسل البلدان الني تعترف باستقلال فبتنام الجنوبية. همسدا يمني أننا نقبل كسل عسون غسيم وشروطه من أي مكان، من الدول الاوروبية؛ فرنسا وبريطانيا؛ وهنى الولايات المنحدة ـ اذا اعترف حؤلاء باستقلال فيتنام الجنوبية العملى وسعبوا قواته مرقدموا لنسا مساعدة سياسية غي مغرضة .

الديموقر اطية سه نريد ديموقر اطبة فعلبة وطنبة وشميية،

مرتكزة على وحسدة العمال والفلاحين والفكرين والبرجوازيين الوطنين من كسل الانجاهات. نصن بصدد نورة وطنيسسة وديموقراطية عاملها الاساسي وهدة كسل طبقات النسعسب بجسب النظر اليسها علسى صعيديسن:

... وعلى يستو ىاشبل بوجد وحدة ارهب نريد تحقيقها بادغال انطبقات البرجوازية العليا والني بمكن ان نسميسها وهدة ديموقراطية ووطنية ، أن على محالفنا الديموقراطسي والشعبى الحالى الخاذ خطوات تكون مقبولة مسن الطبقسات العليا ايضا . واذا نظرنا للامر من الخارج ، يبدو اتا غريبا ان نجد شموعيين بقاتلون من أجل مصالح البرجوازية .

ولكن ، كما نرى ، فإن الوحده الوطنية ضرورة هباسية نيس فقط لمرهلة الكفاح ، ولكن لسنوات التمهم التي ستعقب الحرب. التمايش يغترض تنازلات منبادلة . هنساك عناصر نقبل بنعبى « الديموقراطية » ولكن باعتبارها فقط ديموقراطية برجو ازية وبجدون فيها فقط هماية وصالح الراسماليين ومالكي الارض ، وبالنسبة لاخرين مهى تعنى مقط ابعاد الراسماليين ومالكي الأرض . أن « الوهدة » تقضى بالنسبة لنا تقارب وحهات النظر المفتلفة هذه .

ندن نقترح تشكيل حكومة نجالف وطنى في المستقيسل . دبموقراطية ومرتكرة على الوهدة الوطنية (باقصى هد ممكن الوصول اليه) . هذه الحكومه نسنطيع ان تشهل اشتخاصا هم بالنسبة لذا في الطرف السياسي المناقض ، وطنيون مؤيدون لدمغول او وطنبون مؤيدون لامركا شرط ان بقطعوا صلاتهم بالعملاء ومساهموا في استقلال وطنى عملى . نريد حكومسة نابعة ساندها كل الوطنين الذيسن يرفضون خبانة مصالسح بلادهم من أحل حمنة من الدولارات .

الإدارة والجيش المميل » !

لم يكن " الهدف الرحلي " بالنسبة اليهسم السراكا في التسوية ، ولا مؤامرة ! ولهم تكسن الاهداف ألنهائية والثابئة لتتحقق بالقفز علسي المراحل وعلى موازين القوى الفعلية ، كمسا

... من جهسة اولى؛ المستوى العالي المرتكز على تحالف الممال والفلاهين والطبقات السفلي والبرجوازية والتسمي يمكن اعتيارها كشكل من الديموةراطبة الشعبية .

ان قواد جبهة النحرير الوطنية منطقيون ، ووطنيون غمليون بكل ما في الكلمه من معنى ، نحن نعرف ان الشمعب وراءنا وان السباسة الديموقراطية من شانها أن يونق التحالف لبس مقط بين الجماهير ولكن انضا بين المعكرين والنجار وهسس اعضاء

هذا يفسر الى حد كبير نجاح العمل الجبهوى ونحاح النعبلة الكاملة للشعب ونجاح الشيوعيين ل نحیید توی کانت ضدهم او فی تبدیل القسوی لننسبة لعسكر العدو ،

يفعل « النوريون جدا « عندنا !

عندما سئلت وزيرة خارجية العكوسة المؤقتة الثورية لفيتنام الجنوبية: مسالا تستطيع الثوره الفلسطينية أن تتعلم مس ثورة فيتنام ؟ أجابت ، المهم أن تحدد الثورة اعداءها واصدقاءها وان توحد اداتها والا نتجاهل الاهدا فالرحلية بحجه المافظة على الاهداف الثابتة لأنها بالتجاهل نضر كل شيء!

هل يتعلم الرافضون للسلطة الوطنة الفلسطينية كهدف مرحلسي هسذا الدرس

اها الشمعار" المرن مقد طبقه الثوريون الفيتناهيور بكل تواضع سياسي . . وفي المعارك الأخمرة وقبل الوصول الى سايغون نوالت الشمسارات اليومية المرنة الني كانت نتصاعد مسع نجاههم

وانتصارانهم العسكرية: - في البداية رمعسوا شعسار استقلة شوا ٠٠ واستقال ثير ،

_ بعدها رضعوا شبعار جيلاء الامركيين انسحب الاسركيون

 م رفعوا شعار حكومـــة للمفاوضات . ونشكلت حكومة للمفاوضات برئاسة ١ منه ١٠ . - واخم أ اشترطوا حل الجيش السابغوني العميل وحل الادارة والشرطة .

وبعدها دخلوا الى سايغون منتصرين! لم يكن شعارهم في البداية استاط النظام

٠٠ ولم يكن شمارهم بنخطى ميزان التوى العسكري الفعلى ، ولم يكن شعارهم ابعد سن وضعهم ووضع عدوهم . ولم يكن شعارهم ثوريا جدا . كان معتدلا بجمع القوى . يقنع الجميع . يُخلق التناتضات في صنوف العدو . يستجيب للمرحلة فعلا!.

شسعار يومي مرن . . وصلابة في التنظيم والعمل هَكذا تعلَّمنا التجربة الفيتنامية !

بقية الدروس في ألعدد القادم

(۱) راجع كتاب بورشست « كلف انتصر الفيتكونغ » وهمو أفضل ما كتب عن نجرية الفيتكونغ .



اذا كان من السياسيق لاوانسيه الان العديث عن الإدار التي سديركها الهزيبة على الولاسيات المحدة ال من الداخل أم من الخارج فانسسه

على الانخراط في الحياة الحدبــــدة

بعد توعيتهم سياسيا والبرهان لهم

على الحريمة التي ساعدوا فسسى

وبيدو أن هذه السياسة بدأت بؤبي نهارها

سريعا بدلسل أن عددا كبرا من المنسبود

والمضباط الغيناميين في جزيرة غوام رفعسسوا

عريضة السي السلطات الاسركية في العزيرة

بطلبسون ضها العودة السي غبننام المعررة لكي

هذه السلطات رفضت طلبهم . وقد صرح احد

هؤلاد لمراسل وكالسنة الاسونستدبرس ان

الامتركدين تغلوه الي غوام يقدعة لانهم يحسدروه

في الطائرة والمنموه الله منتقل الى مكان الحسر

وعثى طريقة الموقف الثوري المعدل مسن

المسكريين السمايةين بنعاطى الثوار باعسندال

وع ما كان يسمى في المهد البائد (بالفسوء

لنالية » أي القوم المعادية لحكم نبر وللتبوعيين

الى حد سواء ويذهب اللوار مي بعض المالات"

ول اغلبها بالاهرى ، السي حد دعوه عناصر

هذه القوه للبساهمسة في اللجان السي نبولي

اعمال الادارة في المدن والقاطعات الجنوسة .

ردة الفعل الاميركية

ارنكابها بحسق شعبهم •

مى مدينام الجنوبية تفسها !!

بالامكار القول ، منذ الان ، أن السدرس الاساسى الذي استقته اوساط واسعه فسيسي اصركا هو عقم الدخل العسكرى المسساشر الرجال اقهر أرادة الشعوب في المحسسرر

وقد وصل الأمر بالكونغرس الامبركي هسد عض اقرار موازقة من ٢٧٠ مليون دولار طالب بها دورد للمساعدة على اهلاء الرعاباالإسركيين وبعض الفينتاميسن الجنوبيسن وذلسك ان الكونفرس نخوف من أن نؤدي هذه المبليــة الى الأزلاق مجددا في أنون الحرب الغينامية, وقد بدا وافعها أن الأصوات المسعبررة)

مثل صوت السفاتور العنصرى الصهبونسيي جاكسون ، الني ارتغمت مطالبة بزيسادة الوجود الامبركن في كوريا بنعا لاي مساس بالوضع فيها ، هي اصوات معزولة الى هــد بعيد ولا تلقى صدى كبرا فسى الاوسساط

وكذلك تنظر هذه الاوساط بلامبالاة السسي محاولات كيستجر تحميسل الكونفرس الامبركي اعباء الفشل الاميركي في فيتنام واعنيسساره مسؤولا عن كمل ما حصل وهي لا تكاد تنتجيب الا للساهر " و البطل السلام الوالحائز على جائزة توبل عندما بذكرها بان سلوكها هسسذا سيؤدي الى الحياز تابلاند او اندونسيسسا

وماليزيا وغيرها الى صف فبنثام المحررة !! ولكن ول الوقت الذي يصرح فبه سيسكو بان دور امركا كشرطي للعالم قد اندمي وبان الوقت الذي نهر بسه أمبركا اخطر الاوقسات وأسواها ، في هــذا الوقيت تبدر أمركسا مهتمة بايهاد السبسل الجديدة والوسالسيل الجديدة حتى لا يتحول موقفها في فيتنسمام الى درس تستفيد منسه شعوب العالسسم وتكتشف قيسه عجز امبركا عن دعسم وهمايسة امدقائها الرجعبين في كانة القارات والبلدان. هل تنجع أميركا في تنفيذ وصيسة رئيسها فورد القاضية بعدم اعتبار

الفيتنام مثلا يحتذي ؟ يبدو ان الجواب علسي هسسدا السُوُّ الْ ، وهو جواب سلبي طبعها، ستسمسعة أميركا من كافة (لعران)) الفيتنام الذين وعوا الدروس الفيتنامية

بن ان منمرف عليهم جيش الثوار . وبعد ٨) ساءد من دخول سايفون وبالاضافة الى برنامج الباود العشيرة اعلين في فينسام عن ناميم كافة الماسسات الصناعية والزراعية والمجارية في الدلاد وقام العمال بالسبطرة على الانداد النقابي المنسب الى الاتحاد النقابي المالى الحسر الذي ترعاه الميركا .

السابس البقاء في مناصبهم .

الوحدة ١٠ متى ؟ في الوقت الذي يرسى فيه الجنوب الفيشامي اللبنات الاولى من البناء الاشتراكي مانهبراجه السؤال الملع النالي : منى الوهسدة مسمع

خط الدفاع الاول لاميركا ، وطالب بابقهاء الجيش الإميركي فيها . بهذه الكلمات البسيطة حدد دونغ سياسة بلاده الخارجية ، وكان قد اعان في هانــوي سابقا ان الشعب الغيثنامي يصر على مطالبة الامركيين بتطبيسق اتفاقيات باريس للسسلام

الامام القلطة الني انقضت على تحرير

سايفون كانت كافية لاظهار الوهسه

المشرق للعكم الشعبى الجديسد والطابسع

الجمساهري العريض الذي انخذه ان لجهسة

الاحراءات الني باشرها أم لجهة الاسلسوب

المرن والصلب مما الذي انبعه في الملاقعة

مع القياط والجنود والموظفين التابعيــــــــــن

وقد دلت الاحتفالات الجهاهيرية الواسمية

بي كافة مدن الجنوب الفيتنامي ، في أول أبار،

عدد الطبقة العاملة المالى وعيد اندحيهار

الامبرىائية الامدركية في مسئام ، دلت هــــده

الاحتفالات بحناهتريتها ع وانتساعها ع وبالمسرح

العام الذي سادها على أن الأمور عسيادت

الى طبيعيه؛ في الغينقام وعلى ان محسساولات

النخويف مي « الشموعية » لم مجد فسيلا ه

وعلى أنه من الصميب جدا التخرييب على

المستره الثورية الني انتقلت الى طور جدسد

وكاتت هذه الاحتفالات مناسبة هدد فيهسسا

القادة العبناييون السياسة التي بزمع ون

اتباعها في المستقبل علسى صعيد الملاقسات

الخارجة ان بدول الهند الصبنية ام بسدول

المالم كلعة . والقي هام هان دونغ رئيس وزراء

سنتام الديمقر طبة خطايا مهما في هانوي اشمار

مه الىأن بلادء المستمرافي الوعاء بالدر اماتها

الدولية نجاه شمعبي لاوس وكمبوديا . وهسي

مدعم العلاقات الصداقة مع بلاد جنوب شرقي

أسبا والعلاقات الطبية مع بلاد المالم الثالث

وسائر بلاد العالم كله ١١ . ودعا الى ١١ تضامسر

جهود جسع السنامس الجنوبسن لبناء ميننسام

السلبة المسقلة ، الديمقراطية ، المحاسسدة

الس سننجه نحو اعادة توهيد وطننا ١١ وكانت

سنام الدبهة اطية قد طالبست اميركا بالانسهاب

من كوربا او المجازفة بتلقى هزيمة جديدة كما

هاجبت العنمف الغيننامية شليستجسرة وزبر

الدفاع الاميركي ، الذي اعتبر ان كوريا هـي

بعد نحر ر سابعون .

السياسة الخارجية

للادارة السابغونية العميلة السبايقة .

الحياة المديدة في المنوب

في الوقت الذي كان فيه المطوولون الفيتثاميون حددون ممالم سياسنهم الخارجية كان الشعب الفيتنامي في الجنوب ، بقيادة جبهة التحريسر الوطنية ، يرسى دعائم الحكم الجديد ،

عَبِنَدُ انْ وِطا اللوارِ ارضى سايقون هوشي منه حاليا ، توقفست مباشرة اعمال النهسب والسرقة الني وصلت الى ذروتها في البوهين السابقين للاستسلام واستهددت بشكل خاص منازل الاميركيين والمسؤولين المنوبيين الغارين وتجارب الشعب بسرعة مع النداء السلاي بلته « الأاعة التعرير » ودهست فيه « عسدم لمس على ابرة او خيسط يمتلكه الشعب » . وجرى تنظيم شباب سايفون في ويليشيسا مسلحة تتولى هراسة المشات العامة وتبثع التخريب كها تولن الطلاب ادارة السيسحر وساهبوا في حملة تنظيف الدينة ، خاصة امن ملايس الجنود والضباط الذين بمسسوا

شاراتهم وقيماتهم واهذيتهم في الشارع خوما

واعلن ايضا عن حل كافة التظيمات الرسبية وغير الرسهية التي دعبت النظام السابسيق وهن الفاء القوانين السابقة وهل الجسيش والشرطة والطلب من الموظفين في النظمام

ونولت تنفط هذه المهام لجنة عسكربسة اخلت على عانقها الى جانسب كل ما تقسوم امر تصفيسة البارات والخمارات والملاهسي ومراكز التدليك والبغاء وذلك نحت أسعسسأر ال معاقبة كل من بنصرف كالإمبركبين ... اا واشجيع الانتاج ، على انواعيه ، وهيث التلاهين الذين نزهوا سابقا الى سابغسون على العودة الى مناطقهم وممارسة الزراعة كسابسق عهدهم وذلك حنسي يصبسيح

والادكان حل وشكلة البطالة . ولي هذا الوقت اعلنست الحكومة النوريسسة عن برنامج واسم لاعادة نعبير البلاد بتضمسن شة. طرقات وبناء عدد كبير من الباني النسي تهديت واعادة العبل للخديات الني تعطلت وابداد صلات للوصل بين الشمال والجنبوب تضبن هل كافة الإشكالات السابقة .

وذلك أن هذه الوهدة كاتبت الهسيسدات الرئيسي لنضال الشمسب الفيانامي عبسر السنوات الماضية ويحس هذا الشعسب اليوم

أئتى تئص على مسؤولية الولايات المتحسسيدة الاميركية في اعادة تعمير فيتنام ومساعدتهسا اقتصاديا .

٧ - دعم الزراعة ، خاصة بصلا السبك والمالح والغابات ، في سبيل زيادة الإنتاج .

٨ -- بقاد المدارس والمستشغيسات الموجودة ، وتشجيع التقنية والعادات

٩ ... تسريسع الجنود ورجال الثرطة التابعين للحكومة السابقة ، وسيمري ضم السنسلمين الى ثوات المكوسة الجديدة ، ومساعدتهم علم أيمله aph gene le lisees lis seldis . « وسيلقي هؤلاء الانسفاص التقديسة الدا اغادوا بلادهم ، اما الذين يعارضون المكومة المالية نسيواجهون عناب شديدا » .

١٠ - حماية معلكات والواع الاجانب ، اللين سيكون عليهم أن يطيعوا اوامر العكومة وسنيقدم الامقان الى الإماني ، الذين مارضوا الفكرية السابقة وساعدوا الشعب المشابي بكامله لازالة الاسلوب الاميركي فسيسي

والامتناع عن اي عمل يمكن ان يسبب اهتكاكا او تقرقة بين الشعب وموظفى الدولة . ولن تمنع هذه الوحدة وجسود الطوائف الدينية او النباين السياسي، ولكفها ستشجع على التعاون فسي سبيل السلام والتعرير . وسنتساح لجبيع الغلأت العرقية فرص متساويسة التنمية الاتتضادية والثقافية

ا ـ تاوين العمل الكامل للجميع ؛ مع واجب اقرار السلام والتعاون مسم العكومة ، وسيواجه معارضو المكومة عقوبات شديدة و - مصادرة إملاك (د الاعتبداء »

الاهتماعي « لكي تناح للشعب العبورة الى الهياة الطبيعية ا ، ولتأميسن الفيل للماطلين والمدايلة الايتام والرضي

٦ - استبرار برامج الانمساش

٢ ... الاعتراف بمساواة الرجسسل

ا ــ الفاء جميع وكالات الحكومــة السابقة ومنظماتها لنحل مكانهسا منظمات جديدة انشاتها المكومسة

كار ابن خسلدون ١- كيف انتصرالفيتكونغ / ولغريدبورثيت ١٠٠٠ غ٠٠٠. 1. 1. 2) ...

والراة ، وحربة الاديان ومساواتها. وستقدم المنابة لاماكن العبادة .

الحربة متعجة ١٠١

بعد أن أزال العقبات الرئيسية من درب الوحدة

أنه مدعو السي اعادة توهبد البلاد سريعا هني

بتمكن من السبر بخطوات اسرع على طريستي

لكن العقبة المتبقية التي نحول دون فبسام

الوحدة القورية هي الاختلاف الجذري في طبيعة

ولهذا غان الثوار الفيظاميين بيسدون هسذه

الايام اقرب الى التربست في موضوع الوهدة،

وذاك حتى يتسنى لهم القضاء على مخلفسات

النظام البائد في الجنوب ، وأرساد الأسسس

الاولى للاشتراكية فيسه ، واجسراه اصلاح

زراعى جدى ، وبدل المساعي المكنة للدمسج

الاقتصادي والاجتماعي بئ الشمال والجنسوب

هني نصبسح الامائي الوهدوية العميقة والاحيلة

بستندة إلى ظروف موضوعية نؤهلها للنصبول

الى وحدة حقبقية تدفع بغبنقام الموهده علسى

وبالاضافة آلى هذه المشكلة بواهه

الثوار مشكلة اخرى لا بسد مسسن

الاشارة اليها هي مشكلة اعادة دمج الالف من الفيتناميين الجنوبيين الذين

وعلى هذا الصعيد ببدر حرص الحكومـــة

وقد بادرت الدكومة السي أطسلاق سراح

« مِينَه » الذي وقع صك الإستسلام كما طلبست

من كافة الجنود والضباط تسجيسل انفسهسم

لدى مراكز الثوار حنى يجري ننظيمهم وضبط

طريقية الانصال بهيم > كميا جرى اطبلاني

سراح عشرات الالاف من الجنود الذين أسروا

ل معارك دانانغ . واضافة الى كل هذا اعلن فــــي فيتنام عن انشاء مدارس لاعـــادة

تربية الضياط السابقين وتدريبهم

النورية كيرا على معاملة الجنود والضبساط

عملوا مع الاجنبي في حياة البلاد ،

طريق الاشتراكية والنمو ،

التأثيب معاملة هادلة ،

الاشتراكية والنقدم .

النظام بين الشمال والجنوب .

قصائد لهوشي منه بدون برد الشستاء لایکون دفئ الربیع!

في عامسه السبعيس ، في ارتدت الذاكرة بهوشي منه الى السنوات التي اكتشف فيها كتابات لينين ، فكتسب ىقول : « كانيت نظر بـــات لينين تهزني وتثمير في حماسة كبرى . كنت أترا منغمرنـــي البهجة حتى البكاء فاقتست في غرفتي واصرخ كانني المسام جُمهور كَبير : يا مواطني ، ايها النؤساء ، هــذا ما بلزمكــم، هذا هو طريحق التحرر!» بهذا الفكر ، قاد هوشى منه النضال سنوات طويلة ضحد الاستعمار القرنسى والمفسزو

حين كنت صبيا يذهب الى المدرسة مرتين في اليوم . عشفت وطني في كلمات الكتب

اصغيت حالما الى الطيور الصادحة في الاعالى .

" من يقول أن حياة الرعاة قاسمة ؟ »

اصطاد الفرائس قريبا من البركة ،

حيننڌ بکيت : هيء ، هيء ، هيء ا. .

رمتتنی هازئة . اوه ، با له من كريه ا

وجارتنا ألصفيرة ــ من يصدق ؟ ــ

وعند مرور وحدتنا ادرت راسي ..

وبالرغم من المطر المنهبر امتلا تلبي بالدفء ، لا ادري لماذا . حينما سماد الهدوء عدت

والهنبات في الهبطراب خلف الباب ...

وصحكت أذ هيست :

واليوم سمعت عنك

وتناولت يدك في حذر وسعادة

وتركتها أنت تلتهب بين يدي ...

يعز على التصديق ، ولكنها المتبتة

وحين التقينا ، ذات يوم ، كررت حركتها السابقة

على اننا في ساحة الوغى ، لم نتبادل كلمة .

الى المدرسة القديمة واثلام الحرث وقصب

« هل تزوجت ؟ » ــ « يشتيني نداؤك يا أخى »

كانت عيناها مستديرتين سوداوين ، حبيبة بن، صادقتين !

دائما ، كنت لعوبا شقيا ،

ثم تصيدني المسي ٠٠٠

جلدني السوط في عنه

ثم انطلقت الشورة

وبدأت الحرب الطويلة

حرث العدو ارض بلادي

تركت أمي وذهبت بعيداً .

هي الأخرى اصبحت فدائية

المطلبة ، وفي نضاله تعسرض إ السجن مرارا . في عام ١٩٤٢ ، تمكنيت سلطات شان کای تشیك سن اعتقال هوشي منه ، وفييي السجون التي تنقل نيها خلال عامين ، كتب مجموعة من

بدون برد الشتاء وكآبته لا يكون هناك دفء الربيسم المحن روضتني وعلمتنسي الباباني والاقطاع والبورجوازية

القصائد الرباعية ، هــــده وحولت ذهني الى نولاذ

بشرا ، فالقي بي في السجن الموت ولا العبودية الا ني كل مكان في بلادي تخفق الرايات الحهر مرة ثانية اواه ، ما اتعس ان تكسون حبينًا في وقت كهذًا! منى أُكون حراً لاشارك مي سافرت في المقاطعات الثلاث مشرة آلى أتليم كوانغسبي وتذوقست مباهسج ثمآنيسا بشر سجن مختلف

كم يتألم الارز وهو ينسحق جريمة ولائي لشمعبي . لكنه بعد الطحن يخسرج ابيض كالقطن لست عاليا ، ولست بعيدا هكذا البشر في العالم: محترف المصائب بصقلهم لست امبراطوراً ، ولا ملكاً، تحجر الصوان كيف ، وقد تسلقيت جيالا

ملا يتيهون وتخبرهم بالمساقة

أتوقع في السهول أن الاقي خطرا أعظم في الجبأل • قابلت النمر



لقد اردوك ورموك بعيدا ! لماذا ؟ أجابوا : « انك مدائبة » . يدمي الألم تلبي ، انني نصف ميت ا لقد عشقت وطني ذات مرة ، لطيور ومراشة ، وللأيا مالتي امضيتها لعوبا شتبا تجادني امي بالسياط . وانني لاعشقه الان لكل ذرة من تراب الأرض ؟ ليتوسدها جزء من جسد ، ودم الفتاة التي احببتها إلى الابد،



بل انت حجر مسافسة صغيرة بقف على حافة الطريق تدل المسافرين العابرين على الاتجاه الصحيح ،

أية جريمة اقترنت ، اظل

التي مسازال عليهـــم ان هذه ليست بالخدمة المغير والناس دائما سيذكرونك

جنى الارز ، وهاو القلدي ، رسا السلاح . والجماهم التي ارتبط بالغن ، كانست تتحول في هساد كثيرة من موقع التلقى الى مرقعالها غعلى امتداد الارض المحررة اكآت نتشكل الجماعات التي تؤدي الما الفنية امام اهالي القري النبي ا تحريرها .. ومن هؤلاء ؛ كأنت أما الاغتيات , ولم يكن القاتل) بطال انتصار ، ليقفز عن دور القبن اس نعقيق النصر الى جانب السلاما وون هنا ، نفهم الاعتراك بقناسل الذي اكده القائد المسكري اللهاا الجموعة الفناتين الذين تدوا والما امام وحدته قبل ان تشمن دبيها البنا وتحقق الإنتصار ، الألل « انتا ان تنساكم ، تنعن نظه أ أغنياتكم ومسرهياتكم نفحت روالإأ في قتالنا ، لهذا فاتنا نكن النزايا مويقا بالفضل » .

الفن الفيتناوي كان معرف

سلاها ، وهو الآن وليقة رشهاداً ،

ومع المقاتلين الذين التصوا سالان

التلاثين من نيسان الماضي

هياة جديدة ، كاتت الال التملي

والكلمات والفطوط والإلوان النح

استشرفت هذا اليوم وساهن أس

صنعه ، تعبر الدينة مع البسا

هاملة فرح الانتصار ، ومناعبة ارطا

بصوت جمعية كتاب ولناني فشار

من اجل التمرر في ما شبط الأا

من ان الكتاب والتنافون أو ليشام

يدركسون أن الفن والإدب أن يلمما

بالمرية الا عنديا يكون الوطن بحواا

واتهم الطلاقا من هذا الإدراك بفرطة

بدورهم الايجابي في انتقادات الدما

غاروق وأذي

جديدة في ظل وطن محرد • ان ما قاله « هوینه مینه سینها

كلمسة

الادب الحر في وطن معرر جماهير الشعب النبتليي اك

عمرف ، والكتاب والتثانون كانس

يفهمون هيدا دعوة « ترونغ ثبنياً

الني اطانها ابان مقارمة الاستها

الفرنسي: « على كافة الفالين والقا

والمعلمين والمفكرين ان يشاركوانم

المقاومة ويقتحوا جبهة تقانية ريابوا

الجماهم الني ادركت البيالر

في معركتها ، كانت تقطم المال

الطويلة بين حقول الارز والمشك

ونحت قصف المدفعية المانية القنا

الوحل ، ومعرضة اجسادها للبلك

البعوض ، من اجـل ان تبلم برزا

عرضا مسرهيا ۽ او تستيع اشار .

ومن اجل ان تری عرضا سیشابا

كاثت تحشر احسيادها طويلا بافيزأ

الخنادق التي اهدت لكي تكون ال

للعرض . الفن ، هو بالنسبة للقسيسة

السندامي ، جزء من مهماته الثقابا

البومية ، جنبا الي جنب ٢ سم

زارعه اقدامها العارية اسادان إ

معاقسل العدو الثقانية » .

الرهلة بدا الخلاف بتطور بين القدم مجاهد

جولة السبوع جولة السبوع

ابو سوارب النانب الساس للحمدي والقسدم

الحبدى ، وكدا اهدم السراع بين أبو لحوم

والمعدى . عالسراع من الفائد وتائبه كان

بطوعه اين الاهمر رئيس مجلس السورىبسيب

التصرعلي الطريس ، والسراح بين المجهدي

وابو لحرم كاست بطوعته المسلحه المقبليسة

المستركة بس . سال من عاهمة والنسخ ايسان

الإهمر من باهده اهرى ، الا أن المدري كان

بغود الصراع خارج بطاق فدا كله رستسمسه

لمساهية السجوبية لنعول نفيره بادر السي

ايا المسكريون من ال امر لدي، ادركرا

ان المديدي عليم سناسة بصحبه لدد. بمسود:

وسنتمل على تصعيبهم عن أبها ألب بتحدوا

المراز العاسم بسيب وعوب السمع بسد درار

لتَ المرحله التي تمر بها الحمدي الان وهي

الندم ، دو هسم كل سي: لسالمه ، بعسد

نصفه المقدم على أبو أحوه مسن قسادة

الإحساطى المعايم ، وجو المكان الدق يطل مجمعط

به مند محلى الحمدي من فياديه، وغيدالوهاب

أبو أحوم من الملواء الاول مدرعات وعو الملواء

الذي كان بخامه المقدم الحمدي ، استهدمت

أبضا اقصاء المقدم ابو شوارب الذي كسان

بقوم بزيارة رسينة الى الصبن من منصبه ،

الاول نائب القائد العام واستبداله يشملص

واحد كان المحمدي بعده بطريقة شخصية ليكون

رجل قوي داخل الجنش وهو المقدم « اهمد

الفشمى ١١ ، وهو من الشخصيات العسكرية

الضعيفة التسسى يمكن استخدامها الاغراض

الشخصية . والمنبع لهذه الخطرات الإجرائية

التى بقوم بها الحمدي مسوف لا بكون لديسه

ادنى شك بمثل هذه التغيرات الهامــة ، لان

السعودية تربد أن تصل الى هذا الهدف ولا بد

أن ترتب الاوضاع في الشيهال على اساس حفظ

التوازن وابقاء نفوذها المطلق على الشمال .

ويعد هذا أن يكون هناك مكان الرائد «المطبع»

عبدالله عبد العالم قائد سلاح الظلات وعضو

مجلس القيادة ، لان المقدم الحمدي لن يقبسل

ببقاءه في هذا المركز الهام وسوف يعمل المقدم

الحمدي بالرائد كما عمل بغيره مسن اعضار

والشكلة الإن التي امام المقدم الحمدي بعد

كل هذه الخطوات ، التي يعتبرها لكية ، ما

هو مصره ، هل سيظل في هذا المركسز .

فالفريق العمري قد عاد وما زال يحمل رتبة

« فرس » والمسوري ينتظر دوره الجديد فسي

مجلس القيادة مهم جدا ، فمِن هو الرشيع لهذا

النصب ، اي منصب القائد المسام فرئيس

مجلس القيادة ؟ الرجع أن ﴿ القريق ﴾ همو

البديل ، وسيعرف بعدلا المقدم العمدى مركزه

الجديد . . غير أن الصراع الأن بحتدم اكثر

فأكثر بن البعدين المتعالقين مرحليا ، وبسين

الحبدي والفريق المسوري من جهة الحرى

وسوف يلجأ الجبيع كالعادة السي السلاح

لحسم السالة ، لان البلاد كما يقال لا تتميل

مجلس القيادة .

وجود فريقين .

الرحل الدوى في البيس ...

مهاع الاجنحة على السلطة وسياسة النصيفية .. مستمرة هل يكون العسمرى مَدن الله للحمدى؟

ساله خاصه بن صنعاء :

الطورات السياسية الداخلية في التوسن اسمائي سنر بسرعه مانقة ، واحداثا بسدون مرايل الأولا بحد المانمون والمه السلطسة نها ای سیء د بحث بسیسرون علی انفاق ما إلى بحد أدبى ، وهذا بعود السبى المأبيرات والصغوطات الحارجية التي بابت هي سيده الموقت والمرعرد بالحاد هسدا القرار مسسى

عنی ۱۲ بونیو می ۷۱ به ماد المقدم ابراهیم لحمدي انقلابا عسكرنا انبزع بسه السلطة ص الرحل السلطة الساسية ال في البهسان الفاقس عبد المرهس الإربادي وفي هبيها الفيلا أن المسوري، سمم النمن في الفاهره، وابن الاهبر كانا بدبران انقلابا ، وهو مساحدا بالقدم الحمدي الى انخاذ اجراءات لافصياء المقدم المسوري من رئاسة الاركان ويعييسه سفرا في الفاهرة ، ولعب المقدم الحمدي لعبه أحره وحبت استفاد من الضباط المستقلين مر المندم المصبعي والمقدم همود بسدر وغيرهما رصبوا الى محلس القبادة ، كمسا استدعى محسن العنى من بربطاننا لرئاسه السوزارة

وعكذا استعاد المقدم المعمدى من بعسض الضباط لنقوبه مركز نفوذه برغم عسد مرضى السعودية عن بعسض الضياط ، ومحسسل العيني ، ولكن الحمدي اكد لسلطان بن عبد لمزيز عن طريق المقدم بحيى المتوكل انسسه سنفذ كل شيء ولكن ((بالتدريج)) ، فيعسد ضعة أيام اقصى المقدم المضبعي من رئاسة الاركان وحمود بعدر من عضوية مجلس القيادة وهكذا عمِل بِمِن تعاون معه ، فبعضهم سفراء وبعضهم عاطلين عن العمل ..

في هذه الرهلة كان الصراع معتدما بسين الفريقين ؛ فريق الحمدي من جهة وفريق آل أبو لحوم ، واستغل الهيدى غرصة لاقصاء المقدم على ابو لحوم من مجلس القيــسادة ، وأستبداله بدرهم آبو لعوم ، وهو شخصية ضعيفة في بيت ال ابو لحوم كمسا عين الشبيخ سنان أبو لحوم « الثقل القبلي » مساعداً له فون الإبرادات والكنوية. ومع هذا لم يمنعه طبوهه من التخلى عـن « محسن العيني » الذي الحتلف وعه باشياء كثيرة ذكرها «العيني» ل تعريع لملة « الصياد » البيراية ، الما المرحلة الثانية التي قنز اليها المقدم الحمسدي والتي انطوت على غطورة كبيرة فيمسا يتعلق بالعلاقة مع اليمن الدبهقراطية والوضع فسي صنعاء واستدعاء ((الفريق العمري » وانهساء قدمات العيني في مجلس الوزراء واستبداله برجل عازف عن السياسة ، يهتم في مجسال اختصاصه ، وهو الرجل الذي اطلق عليمسه إ- « الْغَني » وهو بنفسه لم يكن يتوقع تحمله هذه المسؤولية ، وقد انتهى العينى بوصول الممري ، وبدأ الاخم بنشاطه بسين القبائل

تحرير كببوديا واستولت على الماصية منوم بنه هني شرعت في حل الشاكل الوطنيسة والإجنماعية الني كان حلها معسلما عسلي الاستيلاء على المدبئه ، من نوع مشكلسسلة بناء السلطاب الثورية ومسكلة الهصسرة السابقة الى العاسية .

والمنافق المنافق والمنافق والم

أول غيث الأجراءات الشورتية في كمبوديا

سهانوك: سنشكل كتلة رائعة في المبندالصينية

وق الاسبوع الماسي اعلقت الحبهسسسية الوطسة المحده الكيبودية ان اول وجلسسس شعبى عد أدعقد في البلاد برئاسة حدوسامعان. ومد سے عدا الحلس ۲۹۱ مندوبا بدوزعوں

. ١٢٥ موثلا عن اللحنة الوطنية الشبعبية النلاحون العقراء والعمال » ـ ، ٢ ممثلا عن اليوذيين .

- ١١٢ ممثلا عن القوات المسلحة الوطنية - ١٢ ممثلا عن الجبهه الرطنية المحسدة مدالة الحاهابها من الصار سنهالوك السلم

- ١٢ من اعصاء الحكومة الملكية للإمعاد

وأجمع المراقبون على علبه الانجاهـات الشعبية والجاريه في هذه المسسات وسدا واضحا أن سايفان ، عضو الكب السياسي للحزب الشيوعي الكمبودي، هو الرجل الفوى ل المكومة الجديدة التي سكلت . وقسيد القي خطابا في اجتماع المطلس الشبعبسيي اكد نيه على « وحدة الشعب الكمبردي الس به تعضلها النغلب على الأوبريالية » واشسار الى ان « الدور الاساسى في المصمع الكبيودي بعود الى العمال والعلاجين الفقراء الذبييس بشكلون ٩٥ بالله بن السكان » وذكـر ان المادىء الإساسية للسياسة الكبودية نقسوم على ا الاستقلال والسلام والحباد والسبادة و المدالة ١١ .

والمعروف ان القباده الكيبودية قد اعتنست عن ثلاثة أيام من الاحتفالات بمناسبة الانتصار

بدر مستحبلا ، لقد هزموا الامبركيين . وما معلمه كمبودبا بمكن لاى بلد اخر ان بفعله . وأصبح سهلا علينا أن ننبت أن أعداانسا كاتوا الإمبركيين وليس ((اللون نولسن)) . باعتبار أن العرب دامت همس سنوات طالما كان الامتركبون مهنمين بها ولكسيسن ما ال انسحبت اسركا وبقي نظام طوم بنه وهده هنى انهار في غضون اربعه انام .. والامر نعسه

ىجرى فى فىنتام . . ١١ .

على الامبركيين على ان نيدا اعمال البسساء

والنفهية بمد هذه الاهتمالات وذلك بالصحاء

استصلاح وزراعه الاراضى المفلوحة وحرث

الاراضى الني نم جمع انتاجها واشراك اكبسر

عدد ممكن من المواطنين في الاعمال الزراعية في

ومن جهة اخرى علم ان من بوادر نمسار

الحكم الجديد الانخفاض الذعل الذي طراعلي

أسعار الحاجيات والمواد الاولبة وبدابست

وأفر هذه المواد في المسوق. وذكر أن السلطة

الثورية أجرت عدة تأميمات في مدسة بانامبانغ

ثاني مدن المبلاد ، و ان اسعار المواد الإرلية

في هذه الدبنة قد انخفضت بنسبة ١٢٠ بالله

في حبن انخفضت في مقاطعات اخرى بنسسب

هذا وقد ادلى الامير سيهانوك لراسسيل

جريده « الموند » بتصريح قال فعه « انـــــه

بجب القول أن الكميوديين عطوا بها كسيان

سراوح بسن ۱۰۰ و ۱۵۰ بالله .

واستطرد سماتوك قائلا ٥ اننا سنحصل الى جانب كمبوديا على ميشام موهدة كما ان الإمبركيين لا بسنطيعون ابقاء نابران مطولا والامر تفسه بالنسبة الى كوريا الحبوبيسية التي سنعود يوما ما الي صديدي كيم ايسل سونسغ . . وعندلذ مستمكل كيلسة رالعسة من كمبودما هني كوربا لان الرهميين في اللاوس سبهزمون انضا كما أن نسعب بايلاند سيتحرك .. وسيحصل هذا كله في غضون سنيسسة

الماريخ الماريخ

شهيد آخرمن مناضلى الجبهترالديموقراطية يسقطعلى درب النضال



وتحية الى الثنهبد البطل وعهدا علسسي منابعة الطريق بن أجل التحرير والاستقلال

أعلئت الجبهة الديمقراطية لنحرير فلسطين استشهاد احد مناضليها الذي سقط على درب النضال والكفساح ، وهسو الشهيد البطسل عماد الدين محمد ستجسر ((بسام)) بعسد أن استشهد مناثرا بحراحه يوم اسمسما وهسو يقوم بمهامه الوطنية في جنوب ابنان الصاهد . والرنيق الشهيد ينتمي لمائلة فلسطينية مناضلة مِن مِدِينَة بِامًا . وولد في مدينة بيروت عبام ١٩٥٤ حيثانهي فيها علومه الابتدائية والثانوية والتفق بصفوف الدبهة الديبقراطية عسام ۱۹۷۲ . وشارك لى عدة عبليات عسكرية ضد العدو المنهيوني , وكان بثالا في الضياطسه

واندفاعه الوطني ,

جولة السبوع

في أقتل من ٤٨ سَاعة :

ثملث عمليات للمقاومترالفلسطينيته فحالكض المحتلة

بالرغم من كافة وسائل القمع والارهاب ، وعمايسات الإبعساد السنمرة ، والاعتقالات الجماعبة ، النسى تشنها سلطات الاحتسلال الصهبوني ، فقد نفذ الثوار الفلسطينيون في الارض المحتلة عدة عمليات عسكرية حربلة ، انصفت بالتخطيط الدقيق ، والفعالية المدرة. غفى اقل من ٤٨ ساعة قصف الفدائيــون بالصواريخ النقبلة منطقة مجمع الوزارات الني يوجد بها مكتب رئيس الوزراء ، ومبنى الكنيست . وفي اعقاب وصول قوات العدو لنفقد الاضرار بربع ساعة ، انطلقت الموهة الثانية من الصواريخ لنصيب قوات العسدو

ووصفت وكالات الانباء الوضع ، بانسه ەربع ، فقد هرع المستوطنون الى الملاحيء كما اغلقت كافة الطرق المؤدية الى مدينــة وبعد ٢٤ ساعة على العملية المتسلسلية

الاولى ، دمر انفجار وصف بانه « اكبر انفجار منذ عدة شهور » وبعد مرور سنة (بالتقويم العبري) على عملية معلوت . فقسد قسسام القدائيون بنفجر عدد من العبوات الناسفة المارقة داخل اهد الابنية السكنية لضبساط العدو . في هي البقعة في القدس على طريسق الخليل رقم ٦٢ .

ونتج عن ذلك تدمع أجزاء كبرة من المني



في الذكري الثلاثين الانتصار على الفائنية واشنطن وتسل أبيسب : الوهسم والقنساع للفساشية الحدسدة

يمتبر يوم التاسع من أيار هام ١٩٤٥ ، ميدا عاليا لشموب العالم . تعتقل به كافة القو كالمعبة للسلم والديمقراطية بذكسرى القضاء على النازية الهطرية . هذا الانجاز التاريخي الضغم السذي تسم الذاك ، بفضل الشاركة القعالة التي يذلهسا الاتهاد السوفياتي ، جيشا وشعبا ، فنسح افاقا رحبة بالنسبة لصب شعوب المسالم ، وعلى الاخص نيما يتعلق بشموب البليدان السنعورة في ذلك الوقت ، وذالت استقلالها الوطني غيما بعد ، كتيجة للنضال الذي بلته هذه الشعوب في النفيسال ضد الفاشيسة الهتارية . ويرددي ايضا هذا الانجاز اهميته السياسية الهامة ، يكونه ادى ، الى تفييرات هامة في ميسزان القدوى في ساهة الصراع العالية ، ع لصالح قوى السلام والبيمقراطية والمتقدم الاجتماعي ، تماما كما ادت - الأن - هزيمة الفائدية الجديدة المطلبة بزعيمية العالم الراسمالي ، الولايات المتعدة الأمركية على يسد اللورة الليشامية ، الس مالفيهات اساسية في ميزان القوى المالي لصالح قوى مركة التفرد الوطلي في نضالها غيد الإسلمهار

والذا كانت النيفوب المعالم تعليسنيل الارواهم هدلي بالدين بالتعار العالمية وهريمة الأوبريالية مد يهنسد التصار لينورة اكلوبينو الاثباد إكية المعلين، على الشيعب الكلسطيلي، وهو على أبو إنه لكرى و أيار الليه ، نكري المكتبات الوطن وشريد الليب ، المنتا المنارك ميمزب المال أحطانيان ويجسد المهد الراضاة النميال بكافي ومكاليات وقودة بالقياد النفارض النال عليها والمنطقية الجرعية الوهيدة إلى وعستركيدا بوراوها التنابيل الرطل الزهلي، بن إمهل فه الإطلال ، زيلة درالا الشيسة الرياسية عقول الراب على عربي المرت عالمانية تسالله والمناطقة المرت المانية

الحرية صفحة ١٤

والشعال القران فيه ، كما امتدت القسيران الى اهد الابنية المجاورة وتصدع مبان اخرى . وفي اليوم الثالث ، على هــــده العمليات تمكن الفدائيون من قتل أحد جنود العدو في مدينة «رام الله» بعد خطفه والتحقيق معه . كذلك اعترف ناطق اسرائيلي ، ان هريقا دمر عددا من مصانع النجارة فسسي تل ابيب ، واعلنت القاومة الفلسطينية فسي

بالاغ النساطق المسكري القسطني مجموعة خاصة من الوهدات الفارية بلا الوطن المحتل ، قامت بوضع مدة بيرا ناسفة هارقة في الماكن متفرقة مسن الظا المناعية في حي « مركينت » بتل ليب ولكر البيان أن النم أن قد أنت على علم

مستودعات المنطقة ومصانعها ، كما اينين الى الاحياء الجاورة, وبقيت النيران النظأ

الأراع

لترتفع الأصوات عاليًا ضدالأحكام الأرهابية بجومناضلى الجبهة الدعوال

تصاعدت خلال الاسبوع الماضى هبلسة الاستنكار والتنديد بالاهكام الحائرة بحسي المُناضِلين الوطنيين المعتقلين في الاردن , وقد وردت « للحربة » عشرات مسن برقيسات الاحنجاج والاستنكار ، وعرائض التضامين مع المناضلين الوطنيين الذين اصدرت المحكهة العسكرية الاردنية بحقهم احكاما تعسفية بعد محاكية صورية ، منعوا خلالها عنى من حق

الدفاع عن انعسهم . ففي بيروت ، ندد الحزب التقدمي الاشتراكي ، بالمداكمات السياسية الصورية ، والاحكام الجائرة التسي وجهت لناضلينا الإبطال في بيان أصدره الحزب التقدمي الأشتراكي في الاسبوع الماضي ، بعد اجتماع خاص عقده برئاسة النائب ﴿ فريد جبران » خصص لناقشة الاحكام ألوجهة لناضلي الجبهة الديمقر اطبة

وقال البيان في الوقت الذي يخوض فيسيه الشعب الفلسطيني أشرف معركة ضد المسدو الاسرائيلسي ويتعرض مناضلوه لحملة صهيونية شرسة ، تصل أنباء عن حملية اعتقيالات ومحاكمات سياسية كيفية يقوم بها النظام الاردني ضد مناضلي الجبهــة الديمقراطية لتحريس فلسطين . واضاف ، ان المازب التقدمي من الأعتقالات وكل حملة تقوم على اضطهاد المناصلين لاسباب سياسية. ويطالب بالافراج عن المفتقلين كسي يتمكن هؤلاء المناضلون مسن متابعة مسيرتهم النضالية وتحقيق اهدافهم

وكان الرفيق باسر مبدريه ، عضو اللعنة التنفيلية ورايس دائرة الاعلام بمنظمة التعرير الفاسطينية ، وعضو الكتب السياسي الجبهة الديمقراطية قد عقد مؤتمرا صحفيا فضح فيسه هبلة الارهاب التي يشنها النظام الاردنسي ء والاهكام التعسنية الصادرة بحق ٢٦ سن مناضلينا بتهمة الإنتماء للثورة الفلسطينية وذكر أن الاهكام بالسجن التسي انفلتها المكمة المسكرية برئاسة « تيسير لمناعه » بعق دفعة من أوارنا يعتبر تصميدا خطسيرا في الواقف الاردنية ضد الفلسطينيين علهــة والمنسبين للثورة بشكل غاض

واضاف ، وفي هذه الإهكام يعلن النظام الاردنى مراهة أن الانتماء لللورة الفلسطينية

ببهة التعرير العربية كللك وجهت الامانة العامسة لإنط عار

هو نهمة يعاقب عليها المقانون الإرنسي وقال ، أن هذا يشكل معازلة مريعة بعرة من جانب النظهام الاردني لنسف نوارك أأرباط واعلان تخليه عنها

وكشه فالرفيق ياسر عبدريه ، التااباز وجود ١٢٠ معنقلا وطنيا الحرون سيتسرز ألى المحكم تخلال الإيام القلامة . ثم وزع مذكرة باسم منظهـة التربر

تنضمن مدد واسماء المكومين الرطيخ. والجدير بالذكر ان الذكرة ارسلت الى بابأ الدول العربية ، والبندان العربية أرا خطورة سياسة تصعيد العداء الإرنية أأبأ الفلسطينية ، وللمطالبة القورية بالأماع؛

ومن جهة اخرى ، وجهت اللجان اللبيا في منطقة صور برقيسة السي سفارة الإذ فسسي بسيروت ثمجيت فيهسما الانكخ العسكرية الجائرة التي صدرت في عباز بدر (٢٦) مناضلا فلسطينيا بتهمة الانتباء البيأ الديمقراطية . واكدت البرقية ؛ أن الله الاحكام الجاثرة التياصدرتها المكبالكأ الاردنية بحق المناضلين الفلسطينين أندم اليوم مطلبا وطنيا لا يقبل التاجيل، سأ وقد وقع البرقية اللجان الشعبية الابسا للفصائل التالية:

ا الجبهة الديمقراطية لتحرير ناسطي "، « هركة التحرير الرطثي الفلسطيِّر أمَّا طلائع حرب التحرير الشميية الألماناة « قوات المقاومة الشميعة » . الجبهة الشعبية لتعرير فلسطين القاة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

فلسطين برقية الى الامين الممام الإنماد الدولي لنقابات العمال العرب مطالبة بالتخا الفوري لالغاء الامكام الماثرة بعق ١١ منتلا من مناضلي الجبهة الديمقراطية في الاران وطالب السيد فنحي الراغب ، الابن اله لانداد عمال فلسطين ، بالتمرك الميع الله رفاقنا الإبطال المعقلين في سجون التفام

كما بعث كل من الاتحاد الوطني لطالب الجامعة اللبنائية ، والإتعاد العام اطاب فلسطين ، والانحاد العام لطنب الربن ا واتعاد طلاب جامعة بيوت العربية ، والالله الوطني لطلبة العراق ، والإنحاد الوطنا لطابة سوريا في ابنان ، ببرقية السي السادا العرب في لبنان ، والامن العام لعلمة الدل

بومدين ، والى الامن المام لجامعة السدول المربية تطالبهم التدخل لالفساء الاحكام التعسفية التي أصدرتها المماكم العسكريسة الاردنية بحق مناضلي الجبهة الديمقراطية غي الاردن وعلى راسهم القاضل تيسير الزبري "

لاضماف الثورة وطعنها منالخاف تمهيدا لتمرير

تسوياتهم الاستسلامية على هساب وجود

الشبعب الفلسطينسي وهقوقه في الاستقسسلال

وتقرير المسم » . وقال : « ان الجرائم الاخمة

النسى ارتكبتها زمرة الكتائب الفاشيسة ليست

سوى جزء منا لمحاولات الامبريالية التي تستهدف

تطويسق الثورة وحرمانها من قواعدها في لبنان

الشقيق » واكد أن لينان سيبقس ماعسدة

للثورة الفلسطينيسة بفضل نضال شعبه وحركته

ودعا الرفيق أبو ليلسى السي متابعسسة

الهجوم السياسسي الذي ابتدانه الثورة مط

المجلس الوطنسي الثانسي عشر باعلان حكومة

ثورية فلسطينية مؤقنة تقوم علىي قاعسدة

البرنامج الرهلسي ذي النقاط العشرة ،وتنبثل

من منظمة التحرير وتتمثل فيها كافة فصائسل

واثماد الرفيسق ابو ليلى بالانتصسمارات

العظيمة السعوب الهند الصينية ، ورهسب

الا بالدعم الرغاقسي الفعال الذي تقدمه دول

المسكر الاشتراكس للشعب الفلسطينسي

الثورة وتواها الوطنية الفاعلة .

صررا باسم جماعي المفيم برقية الى الرؤساء والمناضل على عامر . سالم ربيع على ، وهافظ الاسد ، وهــواري

المرابع المراب

الاجتفال بتختيج رفعة جديدة من قوات اسناد الداخل للجهرة الديموق لطية

اتيم يوم الجمعة ٩-٥-١٩٧٥ في اهدى بعسكرات الجبهسة الديهقراطية لتحرير فلسطن ل سوريا اهتفال بتخريج دفعة جديدة مسسن بقائلي القوات المسلحة الثورية _ وحسدة اسناد الداخل وحضي الاحتفيال ببلاون عسن سفارات بعقى البلدان الاشتراكية المديقة في دوشيق ووندوبون عن فيسروع وتظيمات الجبهلة ووهدات القوات السلعة

المرسة في القاهرة المتدخل الغوري من أجــل

وعلى صعيد التحرك الشعبي في المخيمات،

ند بعثت ايضا اللجنة الشعبية في مخيسم

الملاق سراح المنقلين الوطنيين في الاردن .

استهل الاحتفال باستعراض عسكري قدمه بقاتلو الدغعة المتخرجة واعقب ذلك مشسروع مناورة لاقتحام اهد اهداف المدو تم تثنيذه بدقة وانقان . وقد القسى الرفيق قائد الدورة كلمة، اكد فيها على عزم مقاتلي الجبهة الديمقراطية وسأتر مقاتلس الثورة الفاسطينية علىمواصلة النضال من اجل دحر الغزاة الاسراليليسين ونبل الاستقلال الوطنسي علسى طريق اقامسة دولة فاسطين الديمقراطية علسى كل التراب الوطني . ثم القي الرفيق طارق عضو اللهنة الركزيسة للجبهسة كلمسة القوات المسلمسة التورية ، هيا نسها الماتليسن التخرجيسين ورحب بهم في صفوف القوات . وقال أن شعبنا عرف قوأت الجبهسة الديهقراطية مقاتلسين بواسط دفاعا عسن شعبنا في الاردن ، وفي لبنان ، كما عرفهم وهم يسددون اقسيسي

الشربات للعدو الاسرائيلسي في معالوت ، وطبريسا ، وبيسان وعشرات المعارك الاغرى. كما اشاد الرفيسق طارق في كلمته بالانتصار العظيم الذى هققته شعوب كهبوديا وفيتنسام بعد ذلك القي الرفيق ابو ليلسي كلمة المكتب السياسسي للجبهة فقال : « أنالا تصارات التي حققتها الثورة على أبلداد العام الماضسي سواء علسي الصعيد المسكري او السياسسي قد القست الذمسر أي صفوف الاعداد » . واضاف : « ان عبسلاء

الامبرياليسة لا زالوا يواصلون معاولاتهسم

في أوافسر الشبهر الماضسي ، امسدرت

السلطات المسانية المهيلة دغمسة جنيسدة

الأهكسام الارهابية بعق مجمدوعة مسن

القاضليسن الوطنيين من مؤيدي واعضساه

الجبهة الشعبية لنعرير عبان الليسان

بتعرضون لابشيع الواع التعليب علسي يسد

المفايرات الردنية والبريطانية والايرانيسة .

واينهم منافيلان اعتقلا جريمين وعدد مسن

والامة العربيسة » وقال « أن المادثات التي اجراها وقد منظمة التحرير مؤخرا في موسكو غيسر المشروط بدعم النضال الفلسطينسي من اجل الاستقسلال واقابة الدولة الوطنية عحيث اهلسن القادة السوفيات بوضوح انهم لسن يسمحوا بتحويل مؤتمسر جنيف السى مظلسة للحلول الجزئية والتصفوية ، وان المضحور الفاسطينسي المستقل هو شرط لا غنسي عنه مِن اجِل التقدم نعو السلام في النطقة » . ومعدد انتهاء الكلهة قام الرفيق ابد ليلسى بمشاركة بعض ممثلسي القوى الصديقة

بتوزيسع الاوسمسة والهدايا علسى المتفوقين

المناضلات يجرى اعتقالهسن للبرة الثانية بمد

والاحكسام الجديدة هسى كالانسن :

المكم بالأعدام على : ١ ... الرابيسين

سعود معمد سالم الرزوقسى ـ عمسو

القيادة الركزية ... ٢ ... الرفيق عامر منصور

الهنائي _ الجريح _ ؟ _ الرئيل معمد حسن

يوسف مكسي .) ـ سعيد هِبعة الفيلاني .

اطلاق سراههــن ،

عمان

الحرية للمعتقلين في سجون مسقط

راشد ناصر المنذري قاضي ٢ ــ صلاح عبـــد الرضيي الجمالي ــ طالب ٢ ــ نامر صالح نامر التوبسي - طالب -) - على سالم

السمِسن لدة ١٢ سنة علسي : ١ سـ اهيد هید سلیمسان الفسانسی ۲ مبارک هید جمعه العلولي ٢... محفوظ عبدالله المزروعي. السجين لدة ٧ سنوات : ١ ــ محمد

الحكم بالاشتقال الشباقة المؤيدة على : ١-

عوض الراعيي ــ طالب . السجين بدة ه سنوات : ١ ــ حمد محميد خلفان المتدري .

الرغيستى محهد هسن يوسف مكسي سعيد جمعة الفيلانسي الرفيق سعود المرزوقسي ـ عضو القيادة

الى جانب حباته السياسية كان للرنيسق

نتان مدير مجلة « الديمقراطية الجديدة »

و « صوت الشرق » وهو وؤلف وجووهـــة

كبيرة من الكتب مثل : هجوم السماء ، تاريخ

كرمونة باريس . مستقبل الديمقراطية . من

نابابون الثالث الى دينول . واحر مؤلفاته

وبموت دوكلو يموت الخر مؤسس للعسزب

الثبيوعى الفرنسي بعد توريز ووارسيسل

ويمناسبة وفاة الرفيق « جساك

دوكلو)) ، عضو المكتب السياسي

للعزب الشيوعي الفرنسي ، وجه المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، البرقية التالية :

الى الرفاق اعضاء المكتسب

مع غيّاب الرفيق ((دوكلو)) بخسر

نشارككم حزنكم ونعبر عن قناعتنا

بان حزّبكم سوف يعوض هـــــده الفسارة ويخطو خطوات الى الامام

على طريق الديمقراطية المتقسدمسة

واكد الرفيق نايف في برقينه ان شمسها فلسطين الذي بواصل كفاهه ملذ نصسه

فرن من اجل تقرير المسير وبناء دولته الوطنية

السنقلة . يخوض صراعا مريرا ضد اسرائيل

السياسي للحزّب الشيوعي الفرنسي :

حزبكم والطبقة الماملة الفرنسيسة

مناضلا عنيدا ، ويفقد الشعب

الفرنسي بأجمعه وطنيا بارزا ،

« باكرتين وماركس ، الضوء والظل »

دوكلو حياة ثقافية عريضة .

ووضع رهسن الاعتقال دون عكم محدد : ١٠٠

سيف مبارك عامر الهنائي ٢٠ ــ هلال محمد

سعيــد السعدى ٢ ــ معبد علال عمــد

فلنرتفسع الاصوات عاليا ضد هذه الجربهة

الجديدة . والتضافر الزيد من الدمود لاطلاق

الرفيق الجريح الاسير عامر منصور الهنائي

سراح المعتقليسن الوطنيين في عمان

المنظمة المنظمة

وفياة المنامنل جاك دوكلو أجدمؤستسى الحزب الشيوعى الفرنسى

ولد دوكلو في عام ١٨٩٦ ، وعمل فـــــي

عام ١٩٢١ وأصبح عضوا في لجنته الركزية عام ١٩٢٦ ونانب الحزب في البرلمان . اعتقل فيعام ١٩٢٧ بسبب قيامه بنشاط مناهسفي للمسكرية ، د مافرج هنه وسافسسر السي موسكو هيث عاد سرا . هزم ليون بلوم إي انتخابات ۱۹۲۸ . و اصبح نائب رئیسس

ومها لا ثبك أيه الله مسين الصعبيب نقصى حياة حافلة كحياة جاك دوكلو . ومن

ق الـ ٢٥ من الشمهر الماضي فقد الحزب الثنيومى الفرنسي الرفيق جاك دوكلسو عضو الكتب السياسي رئيس مجموعــــة الشيوعيين في مجلس الشبوخ الفرنسي .

صباه أجبرا عند صانع هاريات . شـــارك أي الحرب المالمية الاولى وجرح فيهــا . انتسب الى الحزب الشيوعي الفرئسي فسي

البرلمان في عام ١٩٣٩ . وجاك دوكلو عضو في الكتب السياسسي للمزب منذ عام ١٩٢١ . وقد قام بعسدة مهمات سرية خارج بلاده مثل اسبانيا والمانيا . كما عمل مع ديمتروف . دخل في اللجنـــة

التنفيلية للكومنترن عام ١٩٣٥ . وأبان احتلال مرنسا من قبل الفاشية ، هرب الى سويسرا ثم عاد سرا لينظـــم الدعاية للحزب الشيوعي مع جورج بوليتزر وليقود حركة الماومة ضد الفاشية حتسسى

اخر جولاته ترشيحه لانتفابات رئاسة الجمهورية

الجبهة الديمقراطية تهنسىء

بعثت اللجنة الركزية للجبهة الديمقراطية

ولكر الرفيق نايف هواتمه ، امين عسمام ان ۹ ایار ۱۹(۵) ۱ اصبح عیدا مجیدا

الجبهة الديمةراطيالتعرير فلسطين في برقيته: للبشرية جمعاء ، بنضل الانتصار العظيم على الفاشية الذي تم تمت تاثير الدور الماسيم لجيش وشمب الانماد السوفياتي ان شعوب المالم لا تزال تنعني تقديرا واجلالا لاكلر من .٢ مِأْيُونُ شَهِيدُ مِنَ أَبِنَاءُ شَمُوبِ الانصاد السونياني دفعوا حياتهم ثبنا لانقاذ البشرية

الْفُزْبِ الشَّبِوعِيِّ السُّوْمِياتِي بِذِكْرِي الانتصار على الفاشية

برقية نهنلة للجنة المركزية للمزب الشيومي السوفياتي بمناسبة الذكرى الثلاثين للانتصار على الغاشية ،

والى جانبهم علايين الشبهداء من الشبصبوب

المهبونية الني خاضت اربعة حروب عنوالية لتكريسي اجتلالها لفلسطين ، وضم اراضسي عربية أخرى ، مدعومة من الامبرياليسة الامريكية . أن شعبنا يدرك نماما أن التصاره بنوقف بالدرجة الاولى على تدعيم قواه الذانبة ومناصرة وتضاين الاتحاد السوفياتي وسائر الشموب والبلدان الاشتراكية ، وقوى حركة التحرر الوطني والطيقة العاملة في العالم . كللك بمئت اللمئة الركزيية للحيهيية الديهقراطية ببرنية تهنئة الدرى للمسارب

الشيوعي الإبيركي بمناسبة انعقاد مؤتسيره

واكدت البرقية نقتها في انتصار الطبقة العابلة

الاميركية .